

المقدمة : علم نفس النمو / د. مصطفى نعيم الياسري ٢٠١٦

علم النفس : هو العلم الذي يدرس سلوك الكائن الحي وما وراءه من عمليات عقلية ، ودوافعه و ديناميته وآثاره ، دراسة علمية يمكن على أساسها فهم وضبط السلوك والتنبؤ به والتخطيط له .

والسلوك: هو أي نشاط (جسسي ، عقلي ، اجتماعي ، انفعالي) يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة ديناميكية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به . والسلوك عبارة عن استجابة أو استجابات لمثيرات معينة .

و علم نفس النمو أو سيكولوجية النمو فرع من فروع علم النفس يدرس النمو النفسي في الكائن الحي .

موضوع علم نفس النمو

دراسة سلوك الأطفال والمراهقين والراشدين والشيوخ ونموهم النفسي منذ بداية وجودهم ، أي منذ لحظة الإخصاب إلى الممات

النمو: سلسلة متتابعة متكاملة من التغيرات تسعى بالفرد نحو اكتمال النضج واستمراره وبدء انحداره والنمو هو العملية العقلية التي تتفتح خلالها إمكانيات الفرد الكامنة وتظهر في شكل قدرات ومهارات وصفات وخصائص شخصية

ظاهرة النمو

النمو بمعناه النفسي يعني ويتضمن التغيرات الجسمية والفسولوجية من حيث الطول والوزن والحجم والتغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم (العقلية، المعرفية، السلوكية، الانفعالية، الاجتماعية)

اهم عناصر التغيير الارتقائي:

*التغيير في النوع*العدد*الحجم*الشكل*نسب الأعضاء*بناء الجسم

النضج : عملية تتضمن التغيير في عضو أو وظيفة أو نشاط أو قدرة، وصولاً إلى مرحلة الاستعداد الوظيفي

للمو مظهران رئيسيان:

- دراسة النمو العضوي (التكويني) يشمل النمو الجسمي و الفسيولوجي والحسي
- دراسة النمو الوظيفي (السلوكي) يشمل نمو الوظائف النفسية والجسمية والنمو الانفعالي والاجتماعي

أهمية دراسة علم نفس النمو:

من الناحية النظرية:تزيد من معرفتنا للطبيعة الإنسانية ولعلاقة الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها .

تؤدي إلى تحديد معايير النمو في كافة مظاهره وخلال مراحلها المختلفة

من الناحية التطبيقية: تزيد من قدرتنا على توجيه الأطفال والمراهقين والراشدين والشيوخ ، وعلى التحكم في العوامل والمؤثرات المختلفة التي تؤثر في النمو .

بالنسبة لعلماء النفس :تساعد الأخصائيين النفسيين في جهودهم لمساعدة الأطفال والمراهقين والراشدين والشيوخ ، خاصة في مجال علم النفس العلاجي والتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والمهني .

تعين دراسة قوانين ومبادئ النمو وتحديد معاييرها في اكتشاف أي انحراف أو اضطراب أو شذوذ في سلوك الفرد ، وتتيح معرفة أسباب هذا الانحراف وتحديد طريقة علاجه

بالنسبة للمربين: تساعد في معرفة خصائص الأطفال والمراهقين وفي معرفة العوامل التي تؤثر في نموهم .

يؤدي فهم النمو العقلي ونمو الذكاء والقدرات الخاصة .

تفيد في إدراك المعلم للفروق الفردية بين تلاميذه .

بالنسبة للوالدين : تساعد الوالدين في معرفة خصائص الأطفال والمراهقين مما يعينهم ، وينير لهم الطريق في عملية التنشئة .

تعين الوالدين على فهم مراحل النمو والانتقال من مرحلة إلى أخرى .

تتيح معرفة الفروق الفردية الشاسعة في معدلات النمو .

بالنسبة للأفراد : تفيد بالنسبة للأطفال ، فبفضل الفهم لعلم نفس النمو أصبح التوجيه على أساس دليل علمي ممكناً

تساعد في أن يفهم كل فرد طبيعة المرحلة التي يعيشها

بالنسبة للمجتمع: يفيد فهم الفرد ونموه النفسي وتطور مظاهر النمو في تحديد أحسن الشروط الوراثية والبيئية الممكنة

تعين على فهم المشكلات الاجتماعية وثيقة الصلة بتكوين ونمو شخصية الفرد والعمل على الوقاية منها وعلاج ما يظهر منها

تساعد في ضبط السلوك وتقويمه في الحاضر بهدف تحقيق أفضل مستوى من التوافق ، مما يحقق الصحة النفسية حاضراً ومستقبلاً

تؤدي إلى التنبؤ كهدف رئيسي يساعد في عملية التوجيه مستقبلاً، حتى يفيد المجتمع أقصى فائدة من أبنائه

مناهج البحث في علم نفس النمو

الهدف الأساسي من دراسته : الإحاطة بالأسلوب والمنهج الذي يتبعه علماء النفس في دراسة مظاهر النمو في مراحلها المختلفة

كانت مناهج وطرق البحث في علم نفس النمو قاصرة على الملاحظة والوصف لمظاهر النمو في مراحلها المتتابعة

أما الآن فقد أصبحت أكثر دقة وعلمية وتهدف للوصول الى حقائق وقوانين ونظريات راسخة في علم نفس النمو

المهارات الأساسية في البحث العلمي:

■ الدقة في القراءة والكتابة والفهم والتلخيص وجمع وجهات النظر ودراساتها

■ الصبر والمثابرة وقبول التوجيه والنقد

■ اتساع الأفق وسعة الاطلاع والإحاطة بالعلوم المتصلة بالتخصص ، مع الاهتمام بالمصادر الأولية.

■ الشجاعة في النقد والشك، فالجاهل يؤكد والعالم يشك والعاقل يتروى

■ التمكن من بعض اللغات الأجنبية والإحصاء

■ الاهتمام بدراسة طرق عرض ونقد البحوث والدراسات والكتب العلمية

■ مراعاة الاتجاه الرأسي لا الأفقي في البحث أي الاهتمام بالعمق لا بالاتساع

أولاً: المنهج التجريبي

افضل مناهج البحث لسببين:

- أنه أقرب المناهج إلى الموضوعية
- يستطيع الباحث الذي يتبع المنهج التجريبي السيطرة على العوامل المختلفة

أهداف البحث العلمي:

التفسير: يجب أن يتخطى البحث العلمي مجرد وصف الظاهرة إلى تقديم تفسير لها .

التنبؤ: لا يقنع العالم بمجرد صياغة تعميمات تفسير الظاهرة ، بل يريد أيضاً أن يتنبأ بالطريقة التي سوف يعمل بها التعميم في المستقبل .

الضبط: يكافح العالم للوصول إلى درجة من الفهم العميق للقوانين بحيث لا يقف عند حد التنبؤ بل يزيد من قدرته على ضبط الظواهر والأحداث

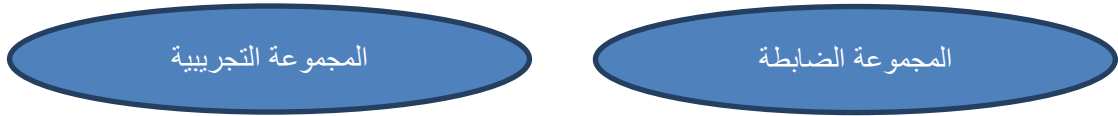
الشروط التي تساعد في اعداد الفروض:

- ✓ سعة وثراء المعرفة
- ✓ المرونة وعدم الجمود
- ✓ الدقة في اختيار اجراءات التحقق من صحة الفروض في اثبات صحتها
- ✓ صياغة الفروض في ضوء معقولية التفسير

اهمية الفروض:

- ✓ تحديد المشكلة
- ✓ تحديد مدى علاقة الحقائق بالظاهرة المدروسة
- ✓ الاستفادة من التفسيرات التي تقدمها هذه الفروض في تحديد الاطار العام لنتائج البحث
- ✓ استثارة بحوث أخرى

العينة



متساوية في بداية التجربة لكل المتغيرات مثل الجنس ، السن،المستوى الاجتماعي، توائم وجماعات متماثلة ،الضبط الاحصائي

الزمن + ظروف الحياة العادية الزمن + ظروف البحث التجريبي

تختبران في نهاية التجربة بالنسبة لمثيرات السلوك و/أو مظاهر النمو

(حسب ظروف البحث التجريبي)

تقسم المتغيرات ثلاثة أنواع:

المتغير المستقل: هو المتغير الذي يغير الباحث في مقداره ليدرس الآثار المترتبة على ذلك في متغير آخر

المتغير التابع: هو المتغير الذي يتغير بتغير المتغير المستقل أي إنه ينعكس عليه آثار ما يحدث من تغير في المتغير المستقل إذا كانت ثمة علاقة بين المتغيرين

المتغير الغريب أو الدخيل أو غير التجريبي: هو المتغير الذي قد يؤثر في المتغير التابع ، والذي يحاول الباحث أن يخلص من أثره بتثبيتته أو عزله

تفسير نتائج التجربة

عادة ما تثبت نتائج التجربة الفروض أو تنفيها . وعلى الباحث أن يتوخى الدقة العلمية في تحليل البيانات ليصل إلى نتائج يطمئن إليها

الحقائق والقوانين والنظرية

وهكذا يصل الباحث الى الحقائق المتعلقة بالظاهرة . وإذا وصلنا إلى الحقائق سهلت صياغة القوانين العلمية وعلى أساسها يستطيع الباحث أن يضع النظرية

ثانياً: المنهج الوصفي

يهدف المنهج الوصفي إلى :

✓ جمع أو صاف دقيقة علمية للظاهرة موضوع في وضعها الراهن

✓ دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر المختلفة .

طرق المنهج الوصفي

١- الملاحظة العلمية

الملاحظة المنظمة الخارجية : يكون أساسها المشاهدة الموضوعية والتسجيل بإزاء الشخص أو مظاهر ونواح سلوكية معينة

الملاحظة المنظمة الداخلية : وتكون من الشخص نفسه لنفسه " التأمل الباطني "

الملاحظة العرضية أو العفوية التي تأتي بالصدفة فإنها تكون سطحية وليست دقيقة وغير عملية .

٢- الطريقة الطولية التتبعية

من أقدم وأبسط طرق البحث في علم نفس النمو وفيها يتتبع الباحث النمو النفسي من كافة مظاهره لفرد أو جماعة من الأفراد على طول فترة زمنية معينة

تعتمد هذه الطريقة على بحث الظاهرة النفسية من خلال تتبع مجموعة من الأفراد لمعرفة التغيرات الحادثة لديهم في جانب من الجوانب مع التقدم في العمر . تعرف هذه الطريقة بأنها تتبع مجموعة من الأفراد ذوي العمر الواحد تقريباً لمدة طويلة نسبياً. أن التتبع في الطريقة الطولية يتم عبر الباحث حيث يجمع البيانات عن العينة أكثر من مرة، حتى يسجل التغيرات التي حدثت مع التقدم في العمر

لكن كم مرة يجمع الباحث البيانات عن العينة؟ أو ما الفترة الفاصلة بين مرات جمع البيانات؟

هذا الأمر يعتمد على عدة أمور كالتالي:

١- طبيعة التغير الذي يدرسه الباحث : هل التغير سريع، وبالتالي تكون المدة بين مرات جمع البيانات قصيرة، حتى لا يفوت الباحث نمط من التغير، مثل وزن الطفل عند الميلاد، أما في الحالات التي يكون التغير المتوقع بطيئاً فلا مانع من إطالة المدة بين مرات جمع البيانات.

٢- مدى تأثر أفراد العينة بجمع البيانات وتقبلهم : من خلال الطريقة التي يتم فيها جمع البيانات عنهم والتي قد تكون من النوع الذي يمل منه المفحوصون أو يتضايقون منه، مثل جمع البيانات عن طريق أداء اختبارات صعبة، أو ملء استبيانات طويلة، وهذا يترتب عليه التقليل من مرات جمع البيانات إلى الحد الذي لا يؤثر على الهدف.

٣- إمكانيات الباحث : إن جمع البيانات في الطريقة الطويلة يحتاج إلى متابعة وجهد كبير، فإذا كانت إمكانيات الباحث محدودة، فإن هذا مبرر لإطالة المدة بين مرات جمع البيانات للتقليل منها شريطة ألا يؤثر ذلك على قيمة النتائج . وإلا عليه أن يقصر الفترة العمرية التي يدرسها خير له من تقليل مرات جمع البيانات إلى حد كبير.

مزايا الطريقة الطويلة

١- قياس النمو الحقيقي: من خلال مقارنة نفس الأفراد مع تقدمهم في العمر.

٢- إمكانية تتبع حالة أو حالات معينة من أفراد العينة : عند وجود فرد درجاته غير طبيعية سواء زيادة أو نقصاً.

٣- معرفة الظروف السابقة لأفراد العينة: فالباحث يتابع مجموعة واحدة وبالتالي يعرف إلى حد ما الظروف والأحداث التي حصلت للمجموعة في المدة الماضية والتي كان يتابعهم فيها.

مشكلات وعيوب الطريقة الطويلة

١- طول الوقت المستغرق، والجهد والتكلفة المترتبة على ذلك.

٢- المواصفات التي يختار الباحث على ضوءها العينة: قد لا يكون لها علاقة بطبيعة البحث وقد تؤثر في مدى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.

٣- تسرب العينة : ويقصد به تناقص العينة مع مرور الوقت لأسباب عديدة: كالانتقال من المنطقة، أو الوفاة، أو عدم الرغبة في مواصلة الاشتراك، وغيرها من الأسباب.

٤- محدودية النتائج بالعينة: النتائج المستخلصة من هذه الطريقة تكون مقصورة على مجموعة البحث نتيجة لما مروا به من ظروف تاريخية ولا تنطبق على عينات أخرى في زمن آخر.

٥- اختلاف ظروف جمع البيانات في اوقات مختلفة : نتيجة ما يقع للمجتمع بشكل عام أو لتلك المجموعة من أحداث في تلك الأوقات المختلفة، وهذا يؤدي إلى فروق في النتائج بين مرات جمع البيانات فيظن الباحث بأن كل الفروق في النتائج بسبب التقدم في العمر، بينما قد تكون كلها أو نسبة منها بسبب اختلاف ظروف جمع البيانات.

٦- أثر تكرار جمع البيانات نتيجة تعرض افراد العينة مرات عديدة لجمع البيانات، أقلها مرتان وهذا التكرار قد يؤثر في بعض الدراسات وقد لا يؤثر في بعضها : (لا يؤثر عندما تكون عن طريقة الملاحظة أو عندما تكون قياساً للأبعاد الجسمية

مثلاً) بينما يؤثر نتيجة لخبرات المفحوصين في أداء المقاييس المختلفة التي يطبقها عليهم الباحث، أو نتيجة لملهم. وبالتالي ينتج لدينا فرق بين التطبيقين يظن الباحث بأنه بسبب النمو، وهو بسبب الخبرة أو الملل.

٣- الطريقة المستعرضة

وفيها يدرس الباحث مظاهر النمو المختلفة في عينة ممثلة كبيرة العدد من الأفراد في سن معينة ويطبق عليهم وسائل الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بمظاهر النمو في هذه السن

في هذه الطريقة لا ينتظر الباحث أفراد العينة ولا يتتبعهم لمدة زمنية طويلة لينظر التغير الحادث لهم مع التقدم في العمر. وإنما يقوم الباحث بمقارنة مجموعات مختلفة من الأعمار.

وتعرف الطريقة المستعرضة: بأنها مقارنة عدد من المجموعات، كل مجموعة تمثل سناً معينة، على أن يتم جمع البيانات في وقت واحد تقريباً.

مزايا الطريقة المستعرضة

- ✓ توفير الوقت والجهد والمال
- ✓ تعطي نتائج سريعة

٤- الطريقة الطولية المستعرضة

هذه الطريقة في واقع الأمر هي جمع بين الطريقتين في آن واحد. تعرف بأنها تتبع عدد من المجموعات كل مجموعة تمثل سناً معينة لفترة طويلة نسبياً مع استبعاد المجموعة عندما تتجاوز الحدود العمرية للدراسة. هذه الطريقة من الناحية العملية تحتاج إلى جهد أكثر من الطريقتين السابقتين لكنها أكثر فائدة من الناحية العملية.

مصادر ووسائل الحصول على المعلومات:

المقابلة الشخصية - دراسة الحالة - تاريخ الحياة - المعلومات التي يخلفها الصغار - مذكرات المراهقين - ذكريات الراشدين والشيوخ

ثالثاً: المنهج الارتباطي

إما أن تكون العلاقة الارتباطية (طردية / موجبة) أو تكون العلاقة الارتباطية (عكسية / سالبة)

رابعاً: المنهج الإكلينيكي

نحصل على المعلومات من خلال :

الفحص الطبي

دراسة تاريخ الحالة

الاختبارات السيكولوجية

العوامل المؤثرة في النمو

هي العوامل التي تسبب حدوث التغيرات التي تلاحظ في النمو
الوراثة-البيئة-الوراثة والبيئة-الغدد-الغذاء-النضج-التعلم-النضج والتعلم-عوامل اخرى

أولاً: العوامل الوراثية

الوراثة : هي انتقال السمات من الوالدين الى ابنائهما وتمثل كل العوامل الداخلية التي كانت موجودة عند بدء الحياة (الإخصاب) وتنتقل للفرد عن طريق المورثات (الجينات) التي تحملها الكروموسومات التي تحتويها البويضة المخصبة

الحيوان المنوي

البويضة

X xxY

يحتوي على

تحتوي على

٢٣ كروموسوم

٢٣ كروموسوم

وعند الإخصاب تحتوي البويضة المخصبة على ٤٦ كروموسوم

هدف الوراثة : المحافظة على الصفات العامة للنوع والسلالة والأجيال وحمل الصفات القريبة من المتوسط .

متلازمة داون والتي يحدث التخلف العقلي للأطفال من الآثار السلبية للعوامل الوراثية .حيث يحدث زيادة للكروموسوم ٢١ ويصبح عدد الكروموسومات ٤٧ بدلا من ٤٦ .

من الصفات الوراثية الخالصة: لون العين- عمى اللون- لون الجلد- الشعر-فصيلة الدم- شكل الوجه والجسم

الأمراض التي تنتقل بالوراثة : امراض شرايين القلب التاجية - داء السكري - السرطان - متلازمة داون - ضغط الدم - الامراض العقلية

ما هو مشروع الجينوم؟

هو أدق مشروع في تاريخ البشرية لأنه يتعلق بسر الحياة ويصف الحروف التي كُتبت بها حياة كل فرد . هو الخطوة الأولى في طريق التحكم في الجينات وضبط التفاعل بينها وبين عوامل البيئة المحيطة. وفهم الية الامراض الوراثية ومحاولة علاجها بواسطة الجراحة الجينية .من اهم مواضيعها ... الاستنساخ بفوائده و اضراره

ثانياً: العوامل البيئية

تمثل البيئة كل العوامل الخارجية التي تؤثر تأثير مباشر أو غير مباشر على الفرد، منذ الإخصاب وتحددت العوامل الوراثية وتشمل كل العوامل البيئية المادية-الاجتماعية-الحضارية-الثقافية .ولها دور كبير ايجابي في تشكيل شخصية الفرد و انماط سلوكه

البيئة الاجتماعية:تحوله الى شخصيه اجتماعيه

من اهم العوامل المؤثرة : التعليم والوسط الثقافي والخلقي والديني ومستوى الذكاء وسن الزواج واستقراره وعدد الأطفال.... الخ وتزداد الفروق كلما تدرجنا صعوداً أو هبوطاً على سلم الطبقات الاجتماعية

التنشئة الاجتماعية: يكتسب الفرد انماط السلوك ونماذجه وسمات شخصيته من خلال عملية التنشئة الاجتماعية

والأسرة هي ابرز عوامل التأثير الاجتماعي ثم الصحة والرفاق ثم المجتمع الكبير ووسائل الاعلام ودور العبادة والنمط الثقافي الذي ينمو في اطاره الفرد

البيئة الحضارية : تسهم في عملية النمو الاجتماعي بدليل اختلاف الادوار الاجتماعية لكلا الجنسين في البيئات والثقافات المختلفة

البيئة الجغرافية : بظروفها الطبيعية والاقتصادية والبشرية لها تأثيرها في النمو ففي السلالات والأجناس البشرية ومن الخصائص البيئية الخالصة : المعايير الاجتماعية والقيم الخلقية والتعاليم الدينية

كلما كانت البيئة صحية ومتنوعة كان تأثيرها حسنا وكلما كانت البيئة غير ملائمة اثرت تأثيرا سيئا على النمو

الجوع يؤدي الى الهزال او الموت كذلك بالفرد حين يجوع عقليا و انفعاليا وكما تأثر البيئة في الفرد فأن الفرد يؤثر في البيئة. الطفل العدواني والمتأخر عقليا يؤثر في والديه فيجعلهما عصبيين والطفل الوديع الذكي يجعل والديه في حاله نفسيه جيدة

ثالثاً: الوراثة والبيئة

من الصعب فصل اثر الوراثة عن البيئة إلا من الناحية النظرية وهناك سمات تتأثر بالوراثة والبيئة معا : هي في معظمها استعدادات وراثية تعتمد على البيئة في نضجها وتتأثر بها

سمات تتأثر بالوراثة والبيئة معا : الذكاء والتحصيل الدراسي

لدراسة الاثر النسبي للوراثة والبيئة معا : أجريت بحوث على التوائم المتماثلة

الوراثة لا تصل الى مداها الصحيح إلا في البيئة المناسبة لها وعلى المربين ان يعملوا على تهيئة العوامل البيئية المساعدة على نمو استعدادات الفرد الوراثية

رابعاً: الغدد

جهاز الغدد له اهمية كبيرة في تنظيم النمو ووظائف الجسم وللغدد وافرازاتها تأثيرها الواضح في النمو

والغدد نوعان

صماء لا قنوية : تطلق افرازاتها في الدم مباشرة وتتحكم في وظائف الجسم

قنوية : تطلق افرازاتها في قنوات الى المواضع التي تستعمل فيها

التوازن في افراز الغدد : يجعل الفرد سليماً نشطاً وتؤثر على سلوكه بصفة عامة

اضطراب الغدد يحدث اضطرابا حيويا وتشوها جسميا ونفسيا والمرض النفسي وردود الفعل السلوكية المرضية ويزيد في حدة السمات النفسية العادية .(الشعور بالنقص والإحباط وتهديد الأمن والشعور بالذات وتكون مفهوم الذات السالب وتنشط حيل الدفاع النفسي ويسبب سوء التوافق النفسي والاجتماعي واضطراب الشخصية)

خامساً: الغذاء

الغذاء له وظائف حيوية هامة ويتأثر نمو الفرد بنوع وكمية الغذاء

وظائف الغذاء

- ✓ بناء الخلايا التالفة وتكوين خلايا اخرى جديدة
 - ✓ تجديد وتوليد الطاقة
 - ✓ تشغيل الفكر
 - ✓ (الكربوهيدرات والدهون)
 - ✓ بناء انسجة الجسم (البروتينات)
 - ✓ امداد الجسم بالمركبات الأساسية لحفظ الصحة (الاملاح المعدنية والفيتامينات والماء)
- ونقص الغذاء أو سوءه يرتبط بمشكلات النمائية. والمقصود هنا النقص المستمر لفترات طويلة. كالمجاعة وعدم توفر غذاء نوعي يستفيد منه الجسم ويؤدي نقص الغذاء الى امراض كثيرة منها:

- ✓ اخفاق الفرد في النمو ولين العظام
- ✓ ضعف المناعة ومقاومة الأمراض
- ✓ سوء التغذية يؤدي الى
- ✓ تأخير النمو
- ✓ نقص النشاط
- ✓ التبلد والسقم والهزال وربما الموت
- ✓ نقص وسوء التغذية لهما اثار ضارة على مستوى التحصيل

اضطراب التوازن الغذائي: (عدم تناسق المواد الغذائية، البروتينية والدهنية و السكرية والنشوية) يؤدي الى اضطراب النمو بصفة عامة والغذاء الملوث سببا مهما في تأخر نمو الأطفال وربما الى الموت

تؤدي الانفعالات الى اضطراب في عملية الهضم فتعطل معدل انتقال الغذاء في الجسم وتؤثر في التمثيل الغذائي مما يؤدي الى اضطراب في الشهية

الافراط في الغذاء: خطورته لا تقل عن سوء أو نقص التغذية

سادساً: النضج

هو عملية النمو الطبيعي التلقائي ويشترك فيها الأفراد جميعاً تنتج عنها تغيرات منتظمة في سلوك الفرد بصرف النظر عن التدريب والخبرة زهو أمر تقرر الوراثة

كل سلوك يظل في انتظار بلوغ البناء الجسمي درجة من النضج كافية للقيام بهذا السلوك

سابعاً: التعلم

هو التغيير في السلوك نتيجة للخبرة والممارسة ويتضمن النشاط العقلي وما ينتج عنه من مهارات ومعارف وعادات واتجاهات و قيم ومعايير وتلعب التربية دورا مهما في ذلك

ثامناً: النضج و التعلم

لا نمو بلا نضج ولا نمو بلا تعلم وكل نضج يؤدي الى التعلم والتعلم ليس شرطاً للنضج

الأفعال المشيدة على انماط نامية من السلوك أسهل في التعلم وكلما كان الفرد أكثر نضجاً قل مقدار التدريب اللازم

التدريب قبل الاستعداد لا يُظهر تحسناً -التدريب السابق لأوانه قد يحبط وضرره أكثر من نفعه

تاسعاً: عوامل اخرى

هناك عوامل تؤكد مفهوم تكامل عوامل النمو، منها:

اعمار الوالدين: (المغولية تظهر أكثر اذا تعدت الأم سن ٤٠)

تصدع الأسرة: (الطلاق يؤدي الى سوء توافق الأبناء)

المرض والحوادث: (اثناء الحمل-الولادة-اصابات الطفولة)

الانفعالات الحادة-الولادة المبكرة -عوامل المناخ والطقس

القوانين العامة للنمو

هناك مبادئ أساسية وحقائق ثابتة وقوانين عامة للنمو. تساعد هذه القوانين الإباء والمربين للتعاون مع الاتجاه الطبيعي للنمو بدلاً من أن يجاهدوا في اتجاه مضاد. ولمعرفة كيف يتم النمو وكيفية التأثير على النمو وصولاً به الى أفضل صورة

ان التوصل لهذه القوانين والمبادئ والخصائص والاتجاهات تلقي الضوء على النمو النفسي وتفيد في عملية التربية والتعليم والعلاج النفسي وفي عملية توجيه السلوك والتنبيه به ومحاولة ضبطه

هذا يؤكد على ان النمو علم له حقائقه الموضوعية وقوانينه العلمية ونظرياته الراسخة

● النمو عملية مستمرة متدرجة تتضمن نواحي التغير الكمي والكيفي والعضوي والوظيفي .

النمو العادي عملية دائمة متصلة منذ بدء الحمل وحتى نهاية الحياة . وكل مرحلة من مراحل النمو تتوقف على ما قبلها وتؤثر فيما بعدها . ولا توجد ثغرات أو وقفات في عملية النمو العادي. ولكن يوجد نمو ظاهر ونمو كامن نمو بطئ ونمو سريع الى أن يتم النضج ويستمر حتى يبدأ الضعف والتدهور والنهاية . ولا يعني ظهور علامات محددة في النمو انها ظهرت فجأة أو دفعة واحدة ولكن قد يسبقها نمو كامن . هذه التغيرات تتضمن تغير كمي وكيفي وعضوي ووظيفي

● النمو يعتمد على نضج الجهاز العصبي .

حتى يتمكن الفرد النامي من تعلم المهارات اللازمة لحياته فلا بد من نضج المخ والجهاز العصبي بدرجة تمكنه من تعلم مهارات الحياة ويتطلب ذلك الخبرة والممارسة

● النمو يسير في مراحل متعاقبة.

تتميز كل مرحلة من مراحل النمو بسمات وخصائص واضحة وعلى الرغم من تداخل هذه المراحل لدرجة انه يصعب التمييز بين نهاية مرحلة او بداية المرحلة التي تليها، إلا ان الفروق بين المراحل المتتالية تتضح بين منتصف كل مرحلة والمرحلة السابقة واللاحقة لها. وكل المراحل التي تشير الى مستوى النمو هي اطار مرجعي، فكل مرحلة لها مظاهر خاصة ومطالب مميزة وسيكولوجية خاصة بها. فالطفل نتعامل معه على انه ناضج صغير والشيخ لا يمكن أن نتعامل معه على انه شاب كبير

قسم علماء النفس النمو الى مراحل:

- ✓ مرحلة ما قبل الميلاد
- ✓ مرحلة الطفولة
- ✓ مرحلة المراهقة
- ✓ مرحلة الرشد
- ✓ مرحلة الشيخوخة

● كل مرحلة من مراحل النمو لها سمات خاصة ومظاهر مميزة .
هناك معايير للنمو في كل مرحلة من المراحل. وتعتبر مرجعا ينسب اليه سلوك الفرد . ولمعرفة ذلك يجب أن نعرف نسبة الذكاء

العمر العقلي

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

٨ سنوات

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{8 \text{ سنوات}}{10 \text{ سنوات}} \times 100 = 80$$

● سرعة النمو في مراحل المختلفة .

يسير النمو منذ اللحظة الأولى للإخصاب بسرعة ولكن هذه السرعة ليست مطردة ولا على وتيرة واحدة. مرحلة ما قبل الميلاد هي اسرع مراحل النمو ومعدل النمو في مرحلة ما قبل الميلاد سريع جداً وتبطئ هذه السرعة نسبياً بعد الميلاد إلا انها تظل سريعة في مرحلة الرضاعة والطفولة المبكرة، ثم تبطئ في السنوات التالية. وتستقر تماما في نهاية المراهقة وبداية النضج ثم يسير النمو هكذا الى أن تأتي الشيخوخة فيبدأ التدهور أو الضعف والاضمحلال

● المظاهر العديدة للنمو تسير بسرعات مختلفة

لكل مظهر من مظاهر النمو سرعته الخاصة به . ويختلف معدل النمو من مظهر لآخر، ولا تنمو أجزاء الجسم بسرعة واحدة ، وكذلك لا تنمو الوظائف العقلية بسرعة واحدة . ويختلف الحجم النسبي لمختلف اعضاء الجسم من مرحلة الى اخرى من الأمثلة على ذلك:

الجمجمة ويصل المخ الى الحجم الناضج في سن ٦-٨ سنوات . اعضاء التناسل تسرع الى الحجم النهائي الناضج في مرحلة المراهقة . بالتالي يجب أن نفرق بين العمر التشريحي والعقلي والاجتماعي والانفعالي

وهكذا يبدو الحال.... وكأن طاقة النمو تركز على مظاهر النمو العديدة في مراحل النمو المتتالية

مثال :في مرحلة المراهقة تنصرف طاقة النمو الى المظاهر الجسمية والفسولوجية وذلك على حساب النمو العقلي والتحصيلي . وهذا ما يجب أن يُراعى في التدريس والمناهج

● النمو يتأثر بالظروف الداخلية والخارجية .

تتأثر سرعة النمو وأسلوبه بالظروف الداخلية والخارجية

الداخلية: الأساس الوراثي للفرد والذي يحدد نقطة الانطلاق لمظاهر النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي

فنقص افراز الغدة الدرقية أو انعدامه (القصاص) يؤدي الى التأخر العقلي. وكذلك اختلاف طبيعة دم الأم (RH) يعوق نمو الجنين

الخارجية: التغذية والنشاط والراحة والتعليم والثقافة والأمن النفسي والعاطفي .

وقد تجتمع الظروف الداخلية والخارجية معاً

● الفرد ينمو نمواً داخلياً كلياً .

ينمو الفرد نمواً داخلياً كلياً ويستجيب ككائن كلي ومصدر نمو الفرد هو الفرد نفسه. أي انه ينمو من الداخل للخارج وليس العكس. والسلوك ليس امراً بسيطاً يسهل عزله بل هو سلوك كلي يصدر عن ذات متكاملة

● النمو عملية معقدة جميع مظاهره متداخلة تداخلاً وثيقاً ، مترابطة ترابطاً موجباً .

النمو مظهر عام معقد والمظاهر الجزئية الخاصة منه متداخلة تداخلاً وثيقاً ومرتبطة فيما بينها ولا يمكن فهم أي مظهر الا عن طريق علاقته بالمظاهر الأخرى .مثال: النمو العقلي يرتبط بالنمو الجسمي والانفعالي والاجتماعي

فالطفل المتأخر عقلياً يميل الى أن يكون متأخراً من الناحية الجسمية والانفعالية والاجتماعية. لذا... يجب أن ننظر الى الفرد النامي على انه كل لا يتجزأ

● الفروق الفردية واضحة في النمو ، وكل فرد ينمو بطريقة وأسلوب خاص به

يختلف الأفراد فيما بينهم من حيث سرعة النمو كماً وكيفاً، ويتوزع الافراد من حيث مظاهر النمو .الاجلبية توجد على المتوسط وهم العاديين. اما على الاطراف سواء بالزيادة أو النقصان فهم قلة وغير عاديين (نوي الاحتياجات الخاصة)ولا يمكن أن ينمو أي طفلين بطريقة متشابهة تماماً حتى في الأسرة الواحدة والفروق الفردية تظل ثابتة نسبياً في مراحل النمو المتتالية، كما توجد فروق بين الجنسين في النمو.والذكور اسرع من الاناث في معظم المراحل إلا في المرحلة بين ٩-١٤ سنة تقريباً حيث يصلن الى مرحلة المراهقة قبل الذكور

● يسير من العام الى الخاص،ومن الكل الى الجزء

يسير النمو من العام الى الخاص ومن الكل الى الجزء ومن المجمل الى المفصل ومن اللاتمايز الى التمايز

فالطفل استجابته في بادئ الأمر استجابات عامة ثم تتخصص وتتفرع وتصبح أكثر دقة مثال :ليصل الى لعبته يتحرك بكل جسمه ثم باليدين ثم بيد واحدة ثم الكف كله ثم بأصبعينوهو بنظر الى الأشياء من حوله نظرة عامة كلية ثم ينتبه بعد ذلك الى مكوناتها وأجزائها .ونفس الشيء ينطبق على النمو اللغوي والحركي والعقلي بحيث تظهر المهارات والقدرات الخاصة في سن متأخرة نسبياً لهذا نرى التربية الحديثة تؤكد على تعليم العبارة قبل الجملة ،والجملة قبل الكلمة والكلمة قبل الحروف الهجائية

● يتخذ اتجاهاً طويلاً من الرأس الى القدمين

يتجه النمو في تطوره العضوي والوظيفي اتجاهاً طويلاً من الرأس الى القدمينفتكوين الأجزاء العليا يسبق الوسطى والسفلى منه، فالأجهزة المهمة تنمو قبل الأقل أهمية.

براعم ذراعي الجنين تظهر قبل براعم ساقيه- طول الجمجمة نصف طوله في الشهر الثاني -وتصل الى الثلث في الشهر الخامس -وحين يولد فإن حجمها يصل الى الربع -وعند الرشد يصل حجمها من الثمن الى العُشر -كما انه يستطيع أن يحرك رأسه قبل أن يتحكم في اطرافه-ويديه قبل قدميه -وعضلات الرقبة قبل المنكبين... وهكذا

ويلاحظ أنه عند الشيخوخة يتراجع النمو في عكس -الاتجاهات (من الأسفل الى الأعلى)

● يتخذ اتجاهاً مستعرضاً من المحور الرأسي للجسم الى الأطراف الخارجية

يتجه النمو في تطوره العضوي والوظيفي اتجاهاً مستعرضاً من الجذع الى الاطراف .فالأجهزة الداخلية(التنفسي و الهضمي والقلب والجهاز الدوري) تسبق الأجزاء الوسطى وهي تسبق الأطراف .فالسيطرة الحركية تتدرج من الذراع الى اليد ثم الأصابع .كما ان الطفل يمسك القلم براحة يديه اولاً قبل أن يمسك القلم في وضع الكتابة العادية ويلاحظ أنه عند الشيخوخة يتراجع النمو في عكس الاتجاهات (من الخارج للداخل)

● النمو يمكن التنبؤ باتجاهه العام .

من اهداف علم النفس التنبؤ بالسلوك وإمكانية ضبطه بما أن النمو يسير في نظام وتتابع وفي حال تساوت الظروف الأخرى وكان الفرد دارساً لعلم نفس النمو فمن السهل عليه التنبؤ بالخطوط العريضة لاتجاه النمو والسلوك ولا نغفل الاستعانة بالاختبارات والمقاييس النفسية

● الطفولة هي مرحلة الأساس بالنسبة للنمو في مراحله.

الطفولة هي مرحلة الأساس في بناء شخصية الفرد دينامياً ووظيفياً وتوضع فيها أساس السلوك المكتسب الذي يساعد في توافق الفرد في المراحل التالية وفيها يكون الفرد مرناً يمكن تعليمه وتشكيل سلوكه، حسب ما هو سائد في بيئته الاجتماعية الطفولة هي مرحلة الأساس والسلوك الذي يوضع اساسه يميل الى الثبات النسبي لكنه رغم هذا قابل للنمو والتعديل والتغيير تحت ظروف التوجيه والإرشاد والعلاج

● توجد فترات حرجة في مسار النمو .

قد يمر مسار النمو بفترات حرجة يكون حساساً بدرجة أكبر للعوامل التي تؤثر فيه وإذا مرت هذه الفترة الحرجة بسلام وتحققت مطالب النمو وتلقى الرعاية المطلوبة للنمو كان خيراً. أما اذا تعرضت للمؤثرات وأحوال غير عادية تعرض الطفل للاضطراب

● توجد معتقدات تقليدية عن النمو

في كل مجتمع توجد معتقدات وأفكار تقليدية عن النمو في مراحله المختلفة تنتقلها الأجيال وهذه المعتقدات تعتبر نوعاً من الفلكلور النفسي وتكاد تصل الى درجة المعتقدات المؤكدة والقوالب الجامدة والتعميمات الثابتة وبذلك تؤثر في تربية وتنشئة الأطفال وتشكيل شخصياتهم وسلوكهم ومعظمها مأخوذ من الخبرة ويصدقها العلم إلا ان بعضها غير دقيق وقد تصل الى التفكير الخرافي مثال: ما يتعلق بالحمل والإنجاب والولادة والرضاعة والفطام و الطفولة والمراهقة حول الطفل الوحيد والأكبر والأصغر والتوائم. ومنها ما يدور حول علاقة لشخصية والمهنة التي يعمل بها الفرد. وهذه المعتقدات اذا صدقها العلم كانت مرشداً سليماً للنمو. أما اذا كانت خرافية وخاطئة كان ضررها محققاً

مطالب النمو

- ✓ تعني بالكشف عن المستويات الضرورية التي يجب أن يمتلكها الفرد في المراحل المختلفة
- ✓ تعني مدي تحقق الفرد لإشباع الرغبات ومستوي نضجه وتطور خبراته التي تتناسب مع سنه
- ✓ مجموعة السلوكيات التي يمتلكها الافراد في كل مرحلة
- ✓ يمكن تقسيم مطالب النمو إلى:

مراحل النمو		
المرحلة	العمر الزمني	تربوياً
ما قبل الميلاد	من الإخصاب إلى الميلاد	(الحمل)
المهد	الميلاد - أسبوعين أسبوعين - عامين	الوليد الرضاعة
الطفولة المبكرة الطفولة الوسطى الطفولة المتأخرة	السنوات ٣ ، ٤ ، ٥ ٦ ، ٧ ، ٨ ٩ ، ١٠ ، ١١	ما قبل المدرسة + الروضة (التعليم الأساسي) (الصفوف الثلاثة الأولى) (التعليم الأساسي) (الصفوف الثلاثة الوسطى)
المراهقة المبكرة المراهقة الوسطى المراهقة المتأخرة	١٢ ، ١٣ ، ١٤ ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١	التعليم الأساسي (الصفوف الثلاثة الأخيرة) المرحلة الثانوية التعليم العالي
الرشد	٢٢ - ٦٠	
الشيخوخة	من ٦٠ حتى الموت	

النمو	مظاهره
النمو الجسمي	النمو الهيكلي - نمو الطول والوزن
النمو الفيسيولوجي	نمو وظائف أعضاء أجهزة الجسم المختلفة ، مثل : نمو الجهاز العصبي ، وضربات القلب ألخ
النمو الحركي	نمو حركة الجسم وانتقاله - المهارات الحركية
النمو الحسي	نمو الحواس المختلفة (السمع والبصر والشم والذوق والإحساسات الجلدية والإحساسات الحشوية كالإحساس بالألم والجوع والعطش وامتلاء المعدة والمثانة
النمو العقلي	نمو الوظائف العقلية مثل الذكاء العام والقدرات العقلية المختلفة
النمو اللغوي	نمو السيطرة على الكلام - عدد المفردات ونوعها
النمو الانفعالي	نمو الانفعالات المختلفة وتطور ظهورها
النمو الاجتماعي	نمو عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للفرد في الأسرة والمدرسة والمجتمع وفي جماعة الرفاق
النمو الجنسي	نمو الجهاز التناسلي ووظيفته
النمو الديني	نمو الشعور الديني - نمو المفاهيم الدينية
النمو الخلقى	تطور مظاهر السلوك الخلقى - تعلم المبادئ الخلقية

يمكن تقسيم مطالب النمو إلى:

- ١/ أهم مطالب النمو هو تحقيق الذات ويعتبر تحقيقه هو الهدف الأبعد (الأسمى)
- ٢/ مطالب النمو الأساسية ويعتبر تحقيقها من الأهداف البعيدة
- ٣/ مطالب النمو العامة ويعتبر تحقيقها من الأهداف الوسطى
- ٤/ مطالب النمو الفرعية ويعتبر تحقيقها من الأهداف القريبة

أهم مطالب النمو خلال مرحلة المهد والطفولة

- ١- المحافظة على الحياة
- ٢- تعلم المشي
- ٣- تعلم استخدام العضلات الصغيرة
- ٤- تعلم الأكل
- ٥- تعلم الكلام
- ٦- تعلم ضبط الإخراج وعاداته
- ٧- تعلم المهارات الجسمية الحركية اللازمة للألعاب ، وألوان النشاط العادية
- ٨- تعلم قواعد الأمن والسلامة
- ٩- تحقيق الأمن الانفعالي
- ١٠- تعلم الارتباط الانفعالي بالوالدين والإخوة والآخرين
- ١١- تعلم ضبط الانفعالات وضبط النفس

مطالب النمو من ٦ - ١٢

تعلم المهارات الحركية وما هي افضل مهارات للأولاد - البنات /تكوين الاتجاهات السليمة نحو نفسه (النظافة) -
الإحساس بالأمن النفسي - استخدام لغة الجسد /يتعلم كيف يصاحب أقرانه ويسايرهم خارج الأسرة / يمارس الأخذ
والعطاء /يتعلم دوره الجنسي -يتعلم المهارات من القراءة والكتابة/تكوين مفاهيم مثل التعاون - النظام /تكوين القيم -
والضمير والمعايير قواعد السلوك العام /تكوين اتجاهات جماعية نحو المدرسة - والمسجد

مطالب النمو من ١٢-٢١

تقبل التغيرات التي تحدث للفرد نتيجة للنمو الجسمي /الصحة /الاستقلال العاطفي عن الاسرة - المادي - اختيار المهنة
تكوين مفاهيم لخدمة المجتمع - المسؤولية الاجتماعية /الاستعداد للزواج وتكوين حياة /تكوين نظام القيم والمثل العليا /

المرحلة الجنينية - النمو قبل الميلاد -قبل الميلاد في القران والسنة

قال تعالى : (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا
الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَنَّاكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ)

أول خلية مخصبة تسمى النطفة عند علماء الاجنة تسمى النطفة (الزايجوت)

مراحل النمو في القرآن الكريم:

أولاً – مرحلة ما قبل الولادة

ثانياً – مرحلة الرضاعة

ثالثاً – مرحلة الحضانة (٢-٧) سنوات

رابعاً – مرحلة التمييز

خامساً – مرحلة الأشد والرشد

سادساً – مرحلة الشيخوخة

مرحلة النطفة وما يصاحبها من تغيرات :

قال تعالى : (إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج فجعلناه سميعاً بصيراً)

تبدأ البويضة المخصبة في الانقسام ويزيد عدد خلاياها وتتغير تغير محدود في حجم النطفة هي بداية الخلق وتتكون ما يسمى بالعلقة . عندما تلتصق بجدار الرحم تتكون وتبدأ الأغشية الجنينية . في التكوين تصبح مضغة

المضغة المخلق وغير المخلقة تبدأ في الشهر الثالث . في الشهر الرابع يكتمل السمع ويبدأ القلب في الضربات . البصر يتأخر الي ما بعد الميلاد . تتكون العظام والعضلات في الأسبوع الخامس والسادس . تكسي العظام بالعضلات في الشهر السابع

نمو الجنين: يمتد الحبل السري ويصل البويضة المخصبة إلي لتلقي الغذاء وتبدأ حركة الجنين في الشهر الرابع وتصبح المضغة عقلة قال تعالى (يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من خلق في ظلمات ثلاث)

ما هي الظلمات الثلاث؟

يفسر العلماء الظلمات الثلاث ظلمة البطن – وظلمة الرحم وظلمة المشيمة)

الم نخلقكم من ماء (مهين * فجعلناه في قرار مكين * إلي قدر معلوم * فقدرنا فنعم القادرين)

القرار المكين هو الرحم

يتطور نمو الجنين في ثلاث مراحل

- ١- التصوير: اكتمال نمو الجنين ويقصد نوع الجنين
- ٢- التعديل : التغير الذي يطرأ علي الجنين من التركيب الداخلي
- ٣- النفخ : هو نفخ الروح

تطور الجنين: تبدأ الخلية المخصبة في الانقسام في الأسبوعين الأولين تتكون علقة وتلتصق الخلية المخصبة

من نهاية الأسبوع الخامس – الي الشهر الثالث تصبح علقة وتتمايز فيها أجهز الجسم وتبدأ الحركة

الشهر الرابع تبدأ نبضات القلب – يكتمل السمع - البصر

في الأسبوع الخامس – السادس تتكون العظام -السادس والسابع تكسي العظام العضلات

ويحاط الجنين بغشاء يسمى (الكيس الامنيوني)

وتبدأ الخلية المخصبة في الانقسام

في الأسبوعين الأولين تتكون علقة وتلتصق الخلية المخصبة

من نهاية الأسبوع الخامس – الى الشهر الثالث تصبح علقة

تتمايز فيها أجهز الجسم وتبدأ الحركة

الشهر الرابع تبدأ نبضات القلب – يكتمل السمع - البصر

في الأسبوع الخامس – السادس تتكون العظام

السادس والسابع تكسي العظام العضلات ويحاط الجنين بغشاء يسمى (الكيس الامنيوني)

البيئة الرحمية :

لا يكتسب الجنين نموه من الوراثة بل البيئة الرحمية لها أثر كبير . وتتأثر البيئة الرحمية بالبيئة الخارجية من مؤثرات مادية وثقافية واجتماعية

مرحلة ما قبل الميلاد عند علماء الاجنة

تصل البويضة إلي الرحم في ٣- ٧ أيام

عملية الإخصاب البويضة :تبدأ البويضة في الانقسام في متوالية هندسية ٢-٤-٨-١٦-

بعد الأسبوعين تكون الخلية لها زوائد تلتصق بجدار الرحم وتكون بحجم رأس الدبوس

أول ما يورث هو جنس المولود

مرحلة المضغة

تبدأ في الأسبوع الثالث إلي الأسبوع الثامن تصل المضغة طولها بوصه – وتتكون من ثلاث طبقات

الطبقة الخارجية: تكون الجلد الجهاز العصبي – الأسنان – الأظافر غدد الجلد – خلايا اللمس

الطبقة الوسطي : الجهاز الدوري الإخراج الهيكل العظمي

الطبقة الداخلية : الجهاز الهضمي والتنفسي والغدد والكبد

الأسبوع الثالث يبدأ القلب في النبض

الأسبوع الرابع يتميز الرأس ويظهر كبير تبدأ فتحة الفم في الظهور وفتحة القناة الهضمية ويتم نضج القلب

الأسبوع السابع: يبدأ وضوح الوجه والفم والعينين والإذنين وتظهر الأذرع والأرجل والأصابع و تبدأ الأعضاء التناسلية في الظهور

نمو الجهاز العصبي سريع

عوامل وراثية و بيئة تؤثر على الحمل تتمثل في : الفيروسات الإشعاع التغذية

مرحلة الجنين

تبدأ من الشهر الثالث حتي الميلاد - ملامح الشخص ملامح البشر- الرأس كبير يبدأ القلب بالنبض - تغير نسب الجسم حتي تتساوي

في الشهر الرابع تبدأ الحركات التلقائية- يمكن تميز جنس المولود

الشهر السادس يظهر الشعر وتفتح العينين وترمش - الأيدي قادر الانبساط والانقباض

في الشهر السابع إذا قدر له أن يولد فإنه يعيش إن شاء الله ويسمي الخديج

في الشهر التاسع يستعد الطفل للخروج بوزن ٣- ١/٢٣ كيلو - طول ٥٠ - عمر ٢٨٠ يوم

النمو الحسي في ما قبل الميلاد :

من الصعب اختبار الحواس لجنين قبل الميلاد

عضو البصر :ينمو في الأسبوع الثالث -لا يمكن استثارة البصر - يستجيب الطفل الذي لم يكتمل النمو استجابة خاصة لمثيرات الضوء

السمع : يكتمل عضو الحس قبل الميلاد وعند الميلاد وتفتح قناة استاكيوس بعد الولادة بفضل الصراخ

الجنين في الاسبوع الواحد والثلاثين يستجيب للأصوات اذا كانت ملاصقة لبطن الام

حاسة الشم لا يمكن استثارتها الا بعد دخول الهواء النقي

الإحساس بالألم يكون ضعيف عند الميلاد

الاحساس بالحرارة يكون كامل النضج

مرحلة المهد - الرضاعة

معنى الميلاد: هو وصول شخص لم يكن سوى خلية واحد الى شيء له حركات عشوائية ثم تصبح له مهارات لها خصائص ويصبح شخصية تختلف عن الاخرين ويكون قادر علي الكلام

الميلاد : هو الانتقال من الام الى العالم الخارجي مزود بكل ما يجعله قادر علي الحياة من أجهزة وتكون علي استعداد تام للعمل ويصارع من اجل البقاء ،يناسق بين الوظائف الفسيولوجية التنفس البلع النوم واليقظة بمساعدة الاستعداد الفطري

أهم العمليات التي يمر بها الطفل هي تكملة الشهور التسع

التوافق غير مستقر : فهو يرتعش - ويبكي - ويعطس

التنفس غير منتظم و متسارع - البلع

درجة الحرارة غير منظمة

نشاط الطفل يحقق غايات : يأكل وينام - ويفرز طبيعياً (أعداد لتكيف في العالم الخارجي)

الاثر النفسي:تؤكد كثير من الابحاث ان السنوات الاولي ذات أثر حاسم في شخصية الطفل ٢- تحول حياة من بيولوجيا - انفعالي اجتماعي - عقلية ٣- الطفل يجيد المشي والحركي - والكلام

مميزات مرحلة المهد

النمو الجسمي والحركي سريع -تغيرات الطفل من حالة النوم الي اليقظة
التفاعل مع مثيرات الحياة الخارجية - تكثر الامراض والوفيات

مظاهر النمو في المهد:

النمو الجسمي

الوزن عند الميلاد: الوزن ٣ كيلو (طول ٥٠سم – فروق في طول الجسم لصالح الذكور)

بعد الشهر الرابع : يزيد طول ٢.٥سم كل شهر

الشهر الرابع - ويصبح الطول ٦٠سم ووزنه ٤.٢٥

بعد سنة : طول ٧٠سم ووزن ٩ كيلو

الجسم مغطى بمادة دهنية تساعد الحماية من الامراض

البطن متضخم التضخم يأتي من تضخم الكبد

الرقبة قصيرة وبها تجاعيد

ضربات القلب : ١٢٠ الي ١٤٠ في الدقيقة

سرعة التنفس ٣٠ مرة في الدقيقة

نسب الجسم : الراس تساوي ٢٥% الي ٥% ينمو راس الطفل ببط شديد

توجد طبقة دهنية تحت الوجنتين تساعد علي الرضاعة

الذراعين اسرع في النمو من الساقين

التسنين:تغيرات جسمية وانفعالية تصاحبها ارتفاع في درجة الحرارة وإسهال .الاطفال الاصحاء يتأخرون في التسنين

تتغير استجابة الطفل الانفعالية يظهر العض والقضم.تظهر الأسنان القواطع الأمامية والسفلي تبدأ من الشهر ٤-٦-٧

عند اكمال السنة الاولى يكون عدد الاسنان ٦ اسنان -سنة ونصف يكون عدد الاسنان ١٢ سن -سنتين يصل الي ١٦ +
الانياب

ينمو الجهاز العصبي والتنفسي : يتعقد الجهاز العصبي تزيد سعة الرئتين يزيد معدل الوزن

الجهاز الهضمي : يتغير من السوائل إلي الأشياء الجافة تزيد من الوجبات للطفل

الإخراج :يستطيع الطفل التحكم في التبرز يغلب التحكم في التبول يسهل تدريب الطفل علي التبول النهاري ام التبول

الليلي فيتأخر يصل الي نهاية السنة الثالثة وذلك لنمو الجهاز العصبي

التحكم في الإخراج:يتوقف علي النضج و التدريب . يجب ان ينضج الجهاز الإخراجي.و كثير من الامهات يتعجلن في

التحكم ويلجان الي الضرب والعقاب مما تنشأ انحرافات ويمكن ضبط الإخراج منالشهر الثامن .

التبول يحتاج الى تدريب من في اوقات محددة .لابد من الطفل ان يكون في حالة الجاف حتى يحس بالفرق

نوم الطفل: الطفل حديث الولادة ينام فترات طويلة في الشهر الرابع ينام (٨-١٩) في السنة الأولى (٦-١٥) في السنة الثانية .كل ما كبر الطفل قل نموه

النمو الحركي:

الطفل حديث الولادة : عبارة عن قوى كامنة لم تتحرر يكون عاجز عن الانتقال

بعد سنتين : يكون قادر علي الكلام والمشي .الكلام مهم للوعي الاجتماعي، التفاهم ،اكتساب السلوك التقليدي (

والمشي مهم (الإحساس بالاستغلال -الاعتماد علي النفس –اكتشاف العالم الخارجي

المميزات الرئيسية لنمو الحركي

من الرأس الي القدمين – الطفل يسيطر علي رأسه

الشهر الاول يرفع الراس – الثاني الراس والصدر

الرابع –يجلس بمساعدة

السابع يجلس من دون مساعدة

في الثامن يقف بمساعدة

وفي التاسع يقف بمساعدة

الطفل الطبيعي يمشي في الحادي عشر –الخامس عشر

يقسم مورجان النمو الحركي الي

● الحبو – الزحف لارتقاء السلم - والوقوف – والتناسق الحركي *

● المشي يصبح قادر علي اكتشاف العالم الخارجي – إشباع الرغبات – اكتساب سلوك جديد الاحساس بالاستقلال عن الآخرين

النمو الحسي : هي النوافذ للعالم الخارجي وتستقبل الي العالم الخارجي

البصر: لا يفعل بصورة دقيقة الا بعد الشهر الثالث يستجيب الطفل للأضواء بإغلاق العين اما الاضواء القوية تخيف الطفل

بعد الشهر الرابع : تكون عنده قدرة بصرية كافية – القدرة البصرية العالية لا يصل إليها إلا في سن العاشرة

ففي البداية تكون حاسة البصر ضعيفة في نهاية السنة الاولى تصل الي شبه اكتمال

حاسة السمع أقل الحواس اكتمال – وذلك لوجود السائل الأمنيوني في قناة استاكيوسالي بعد الميلاد بأسبوع يسمع الطفل يسمع الاصوات العالية والفجائية والمتوسطة -يستجيب للأصوات العالية بقوة انتفاضة -والأصوات الضعيفة يستجيب بغلق العين .في الشهر الخامس يستجيب الي افراد الاسرة

الذوق: حاسة كيميائية تعتمد علي تفاعل المواد المختلفة تدريجيا يميز الطفل انواع المذاق (الحلو والمر الحامض والمر) يقبل علي الحلو ويعزف عن المر والحامض تبعا لنضج الذوق

الشم : يكون لدي الوليد خلال اسبوعين بشكل ضعيف يستجيب الرضيع للمنبهات الشمية في نومه واليقظة

النمو العقلي

نستدل علي النمو العقلي بقدرة علي التمايز بين المثيرات في ثلاث الأشهر الأولى بالأشياء المتحركة اليد هي الوسيلة لاكتشاف العالم الخارجي خصوصا اوجه الكبار . ويصعب تطبيق اختبارات الذكاء في هذه المرحلة

تنمو الذاكرة والانتباه و تعتبر شرط اساسي للعمليات العقلية والسنة الأولى يستعمل اصابعه بدلا من اليد كلها

١٨ شهر يدرك العلاقة بين الأشياء التي يلعب بها

الفطام: اول تجربة حرمان قاسية في حياة الطفل . يجب ان يكون تدريجيا حتي لا تكون هنالك آثار سلبية الصدمات العاطفية – العنف- البناء النفسي

تدرج الفطام: يفضل الفطام في الوقت المناسب حتي لا يترك عادت طفليه . عدم اللجوء الي الفطام في الصيف

وعدم فطام الطفل وهو مريض . عدم اللجوء الي العنف والفجأة يتسبب في صدمة العاطفية والخبرات المؤلمة وموقف إلام يجب ان يتسم بالهدوء وعدم القلق و الاتزان مدة الفطام

النمو اللغوي

هي الوسيلة الجوهرية للتفاعل الاجتماعي والاتصال وتستخدم اللغة بأكثر من حاسة لغة الجسد

اثبتت الابحاث انه تصل عضلات الفم والبلعوم الي مستوي النضج قبل الميلاد . وصيحة الميلاد علماء النفس فعل منعكس لمثير خارجي . يصرخ الطفل لحظة الميلاد فسيولوجيا

تتطور الاصوات: أنواع الأصوات تعبر عن النواحي الانفعالية مثال الاصوات الوجدانية

الصرخة الرتيبة تدل علي الضيق - الحادة تدل علي الألم -والطويلة علي الغضب

نمو الكلام: الشهر الاول تصدر صيحات بالجوع وعدم الراحة -الشهر الثاني يشعر بصوت المتكلم يعبر بوجه عن مواقف الغضب -الشهر الثالث يبتسم للوجه المألوف تظهر المناغاة -الشهر الرابع – يضحك ويناغي -الشهر الخامس يعبر بصوت لأمه عن رغبته في الطعام -الشهر السادس ينطق كلمات - الشهر التاسع ينطق ماما بابا -في نهاية السنة الأولى يستجيب الي الأوامر

العوامل التي تؤثر علي في النمو اللغوي

العمر الزمني كلما تقدم في السن زاد المحصول اللغوي- الصحة يكون اكثر نشاط اذا كان صحيح جسمانيا

النمو اللغوي عند البنات اسرع من عند البنين ويظهر الفرق في الخمس سنوات الاولي

من خمس الي ست سنوات يتساوى الذكاء

النمو الانفعالي

انفعالات الوليد عبارة عن تهيج عام او استثارة وتتركز انفعالات الوليد –حول راحته – تغذيته .الطفل يبدي شعور بالضيق ثم تتنوع وتتخصص انفعالات الطفل بعد ذلك

صفات الانفعالات:

قصيرة سريعة ٢- كثيرة – غير مستقرة ٤- حادة لا يفرق بين الامور البسيطة والمهمة

صفات الرغبات: حادة – وملحه ولا تقبل التأجيل والتعبير بالبكاء ويدرك الأشياء وإذا اختفت عن بصره عبر بالبكاء
أهم أنواع الانفعالات الخوف من الليل – الغضب - والغيرة –الحب .الطفل يدرك الأشياء عن طريق اللمس مثلا الام
موجودة ما دام يرها ويفرح لسماع صوت امه

النمو الاجتماعي

اللغة الأولى هي البكاء الام من اهم العوامل التي تساعد علي التنشئة للطفل .الاستجابة الاولي تكون مع الام
الشهر السادس يستجيب للمحيطين -السنة الاولي يكون علاقات مع الكبار ويميز بين الغرباء والأصدقاء
الاسرة المضطربة تنتج أطفال مضطربين وتظهر في السنة الثانية مخاوف الطفل الليلية
الاضطراب النفسي – انفعال الغضب الغيرة والحب

الطفولة المبكرة

Early Childhood (3-6 سنوات) قبل المدرسة

مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة :

أثناء هذه الفترة ينمو وعي الطفل نحو الاستقلالية وتتحدد معالم شخصيته الرئيسية ويبدأ في الاعتماد علي نفسه في أعماله
وحركاته بقدر كبير من الثقة والتلقائية وتنمو شخصية الطفل في هذه المرحلة سريعا.لذا هناك الكثير مما على الطفل أن
يتعلمه

ومن أهم مميزات هذه المرحلة:

- ✓ استمرار النمو بسرعة، ولكن بمعدل أقل من المرحلة السابقة
- ✓ التحكم في عملية الإخراج

الاتزان الفسيولوجي

ازدياد النضج الحركي بدرجة ملحوظة، فالطفل في سن الخامسة يظهر فيه التوافق العصبي العضلي في العضلات
الصغيرة الدقيقة باليدين، بحيث يستطيع استعمال القلم العريض في رسم السطور المستوية والدوائر والمثلثات

تنمو حواسه حتى تكاد تبلغ نموها الكامل، وبالتالي تبلغ قوة الملاحظة عنده درجة كبيرة

النمو السريع في اللغة فيبدأ الطفل في تعلم لغة الأم في بداية هذه المرحلة مع تعلم الطفل لغة أبويه والمحيطين به

تنمو قدرته علي التقليد والمحاكاة، وتزداد قدرته علي الكلام بسرعة أكبر تدريجياً، حتى يستطيع التعبير عن حاجاته
وانفعالاته مستخدماً الكلام البسيط بدلاً من البكاء

يكتسب مهارات جديدة، ويكوّن العديد من المفاهيم الاجتماعية، ويستطيع أن يفرق بين الصواب والخطأ، والخير والشر

وتظل قدرة الطفل علي التركيز والانتباه محدودة، بالرغم من إقباله علي التعلم، واكتشاف العالم من حوله، ولكن الطفل
يظل متمركزاً حول ذاته بحيث لا يستطيع رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين رغم إمكان تصويره للأشياء والأحداث
وتمثلها ذهنياً .ويستطيع التمثيل الرمزي للأشياء مع التفكير البسيط كلون من ألوان النشاط العقلي، كأن يكون الطفل قادراً
علي تقليد أصوات بعض الحيوانات مثل (العصفور، والقط، والكلب، والديك) إلي غير ذلك مما يحيط بالطفل من أشياء
وموجودات

النمو الجسمي

يتضمن التغيير التشريحي كماً وكيفاً وحجماً وشكلاً ووضعاً ونسيجاً و تتميز هذه المرحلة بالنمو الجسمي السريع من مظاهره:

الأسنان: تستمر الأسنان في الظهور، ويكتمل عدد الأسنان المؤقتة فيما بين العام الثاني والثالث، وتظل الأسنان اللبنية حتى سن السادسة أو السابعة إلي أن تستبدل بها الأسنان الدائمة، ومع ذلك فأسنان الطفل اللبنية في حاجة إلي الرعاية الطبية حتى لا يصيبها التسوس

الرأس: يصل حجم الرأس في نهاية هذه المرحلة إلي مثل حجم رأس الراشد ومع ذلك فإن الرأس والوجه تظل نسبتهما أكبر بالمقارنة بأجزاء الجسم الأخرى، علي الرغم من أن معدل نمو الرأس يكون أبطأ من المراحل السابقة

الجذع: ينمو الجذع بدرجة متوسطة، ويستمر نمو الجذع بحيث يصبح الطفل أكثر استقامة وأقل استدارة، ويبدأ الطفل في هذه الفترة في التخلص من الدهون التي تراكمت في الفترة السابقة، ويتم ذلك خلال عمليات الهدم والبناء التي تتعرض لها الأنسجة الدهنية

الطول: يصل الطول في نهاية السنة الثالثة إلي حوالي (٩٠) سمويكون الذكور أطول من الإناث وفي نهاية هذه المرحلة يصل طول الطفل ضعف طوله عند الولادة

الوزن: يزداد بمعدل كيلو جرام تقريباً في السنة، يكون معدل الوزن أقل من معدل الطول و الذكور أثقل من الإناث ويصل في نهاية هذه المرحلة إلي سبعة أمثال وزنه عند الولادة

النمو الفسيولوجي: يطرد نمو أجهزة الجسم ووظائفها بشكل ملحوظ

مظاهره

القلب: تكون نبضات القلب بطيئة، وتصبح ثابتة نسبياً

ضغط الدم : يزداد ازدياداً ثابتاً

المعدة: يزداد حجم المعدة ويستطيع الجهاز الهضمي للطفل هضم الأطعمة الجامدة

النمو الفسيولوجي

المخ : الجهاز العصبي هو أكثر الأجهزة استمراراً في النمو في هذه المرحلة ومع بلوغ الطفل سن الثالثة يصل وزن مخه إلي حوالي ٧٥ % من وزن مخ الراشد ويصل وزنه في نهاية هذه المرحلة الي ٩٠ % من وزنه في مرحلة الرشد

التنفس: يصبح أكثر عمقاً وأبطأ من ذي قبل

الإخراج: يستطيع ضبط التحكم في عمليات الإخراج والتخلص من الفضلات في الأمعاء والمثانة لكنه يحتاج في النصف الأول من هذه المرحلة أن يذكره الكبار بين حين وآخر بالإخراج خاصة اذا كان منهمكاً في اللعب

التغذية والهضم: حجم المعدة يزداد ويستطيع الجهاز الهضمي هضم الغذاء الجامد

النوم: كلما تقدّم الطفل في السن يقل عدد ساعات النوم حتى تصل إلى (١٠) ساعات تقريباً

النمو الحركي: مرحلة النشاط الحركي وتتميز حركة الطفل بالشدة وسرعة الاستجابة والتنوع واطراد التحسن لكنها غير منسجمة أو مترابطة أو متزنة في أول المرحلة وينحصر في أول المرحلة في العضلات الكبيرة وبالتدرج يسيطر الطفل على حركاته وعضلاته الصغيرة بفضل التدريب والنضج ويتردد التآزر الحسي والحركي. هنا يكتسب الطفل مهارات حركية جديدة مثل :

الجري والقفز /التسلق وركوب الدراجة /الحركات اليدوية الماهرة/ كالدق والحفر والرمي/ويكون نشطا بصفة عامة

مظاهره:

في سن الثالثة: يمكنه المشي والجري ولكنه يفقد توازنه ،أحيانا يصعب عليه القفز لان عضلاته الكبيرة لم تكتسب المرونة بعد كما ان عضلات اليدين لم تتناسق بعد ويمكنه رمي شي لمسافة متر تقريبا كما يمكنه امسك القلم ولكن يصعب عليه التخطيط بدقة

في سن الرابعة: تكثر حركاته المنظمة ويميل للجري والقفز والتسلق بدرجة كبيرة كما يميل للعنف والعراك أحيانا ومازال التناسق ضعيفا في العضلات الدقيقة فيصعب عليه مثلا التعامل مع الازرار

في سن الخامسة: يميل الى الحركة المستمرة وإصدار الاصوات العالية وتصبح حركة اعضاء جسمه اكثر مرونة وتوازنا ويمكنه التحكم في عضلاته الكبيره والصغيرة ويميل الى الالعب المنظمة ذات القوانين

الكتابة: يستطيع الطفل في نهاية هذه المرحلة رسم الخطوط الأفقية والرأسية والأشكال البسيطة، كما يستطيع تشكيل بعض الأشكال باستخدام طين الصلصال، ومع التدريب يستطيع الطفل الكتابة والرسم بشكل جيد

العوامل المؤثرة في النمو الحركي

حالة الطفل الجسمية، وصحته العامة وقدرته العقلية إضافة إلى حالته النفسية كذلك العوامل البيئية من حيث الفقر والثراء عوامل التنشئة الاجتماعية، وعمليات التنميط الجنسي للذكورة والأنوثة والإمكانيات والفرص المتاحة للتعلم

النمو الحسي:

الطفل في بداية هذه المرحلة يجهل العالم الخارجي تماما ويجد لذة في ممارسة حواسه فهو شغوف بشم وتذوق وفحص واكتشاف الأشياء

الإدراك الحسي: لا يستطيع الطفل في بداية هذه المرحلة إدراك العلاقات المكانية للأشياء ويكون إدراكه للمسافات والأحجام والأوزان والأعداد غير دقيق لكن عندما يتقدم الطفل في العمر يستطيع التمييز بين المثيرات وفي سن الثالثة يستجيب للمثيرات ككل وبعد ذلك يبدأ في الاستجابة للأجزاء المنفصلة وتوجد صعوبة لديه في التمييز بين الشكل والصورة في المرآة

إدراك الزمن: لا يستطيع الطفل إدراك غير الحاضر ثم يزداد إدراكه ليذكر الغد والمستقبل في سن الثالثة

أما في سن الرابعة فيستطيع إدراك المدلول الزمني للماضي ويدرك اليوم، ثم الغد، ثم الأمس

وفي سن الخامسة يدرك تسلسل الحوادث ويعرف الأيام وعلاقتها بالأسبوع ويظل الطفل في هذه المرحلة متمركزاً حول ذاته

البصر: يحدث في هذه المرحلة تحسن كبير في قدرة الطفل علي الإبصار والتركيز البصري ومع بلوغ الطفل سن السادسة لا يكون جهازه البصري قد اكتمل فهو لا يكتمل إلا مع البلوغ. هذا يعني أن النمو البصري مازال مستمرًا في المراحل التالية حتى يتحقق التركيز البصري الواضح ويحتاج بعض الأطفال في هذه المرحلة إلي نظارات طبية

السمع: يتطور السمع تطورًا سريعًا ومع تقدم الطفل في العمر لا تكاد تظهر مشكلات سمعية إلا لدي قليل من الأطفال بنسبة لا تتجاوز ٢%

النمو العقلي:

تسمى مرحلة السؤال لماذا؟ لماذا؟ متى؟ أين؟ كيف؟ من؟... الخ. فهو يحاول الاستزادة العقلية المعرفية ويشاهد سلوك الاستطلاع والاستكشاف بكثرة عند طفل الحضانة وطفل الروضة

المفاهيم: في هذه المرحلة تتكون المفاهيم المختلفة عند الطفل مثل: الزمان والمكان والانتساع والعدد، ويتعرف علي الأشكال الهندسية ومعظم المفاهيم التي يستطيع الطفل إدراكها تكون حسية أما المفاهيم المجردة فلا يستطيع إدراكها إلا فيما بعد

الذكاء: يزداد نمو الذكاء ويستطيع الطفل التعميم، ولكن في حدود ضيقة، أن الذكاء في هذه المرحلة يكون تصويريًا تستخدم فيه اللغة بوضوح، ويتصل بالمفاهيم والمدرجات الكلية

النمو العقلي:

التعلم: تزداد قدرة الطفل علي التعلم عن طريق الخبرة والمحاولة والخطأ وعن طريق الممارسة والاستفادة من خبرات الماضي

الخيال: تتميز هذه المرحلة بصفة عامة باللعب الإيهامي أو الخيالي ويطغي خيال الطفل علي الحقيقة لذلك فإن أطفال هذه المرحلة يحبون اللعب بالعراس وتقليد الكبار والقيام ببعض الأدوار الاجتماعية وتقمص الأدوار

التفكير: ويسمي طور التفكير في هذه المرحلة "طور ما قبل العمليات" وينقسم إلي قسمين (أ) فترة ما قبل المفاهيم

وهي من سنتين إلي أربع سنوات. ويظهر في هذه المرحلة خاصية التمرکز حول الذات، بمعنى أنه لا يستطيع أن يتخذ وجهة نظر الآخر في أحكامه أو في إدراكه للأشياء

(ب) فترة التفكير الحدسي

من ٤ - ٧ سنوات وفيها يتحرر الطفل من بعض عيوب المرحلة السابقة، فيعتمد علي الحدس العام الغير واضح التفاصيل، فالطفل في هذه المرحلة يعتمد في تفكيره بشكل أكبر علي حواسه وتخيله أكثر من أي شيء آخر

التذكر: يتذكر الطفل العبارات السهلة المفهومة أكثر من تذكره للعبارات الغامضة، كذلك يتذكر الأسماء والأشخاص والأماكن والأشياء

الانتباه: لا يستطيع الطفل في بداية هذه المرحلة التركيز والانتباه لكن تزداد بعد ذلك قدرة الانتباه

النمو اللغوي

سرعة النمو: تعتبر هذه المرحلة من أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلًا وتعبيرًا وفهمًا وهناك علاقة وثيقة بين قدرة الطفل علي الكلام وقدرته علي المشي، فكلما كان الطفل قادرًا علي المشي الصحيح و تزداد قدرته علي تعلم الكلام واكتساب كثير من الكلمات

الوضوح /دقة التعبير/الفهم / وتحسُّن النطق /اختفاء الكلام الطفولي وازدياد فهم كلام الآخرين/القدرة علي الإفصاح عن الحاجات والخبرات/القدرة علي صياغة جمل صحيحة طويلة/استخدام الضمائر والأزمنة

مراحل النمو اللغوي :يمر التعبير اللغوي في الطفولة بمرحلتين

● مرحلة الجمل القصيرة:

حيث تكون من (٣) إلي (٤) كلمات وتعبر عن معني رغم أنها لا تكون صحيحة من ناحية التركيب اللغوي

● مرحلة الجمل الكاملة

حيث تتكون الجمل من (٤) إلي (٦) كلماتوتتميز بأنها جُمل مفيدة تامة أكثر تعقيداً في التعبير

النمو الانفعالي

السلوك الانفعالي: ينمو تدريجيًا في هذه المرحلة من ردود الأفعال العامة نحو سلوك انفعالي خاص وتحل الاستجابات الانفعالية اللفظية محل الاستجابات الانفعالية الجسمية كما تكون الانفعالات شديدة ومبالغاً فيها ومتنوعة ومتناقضة

وتسمي هذه المرحلة باسم "مرحلة عدم التوازن"وتظهر علامات شدة الانفعالات في صورة حدة المزاج وشدة المخاوف وقوة الغيرة ويرجع ذلك كله إلي أسباب نفسية أكثر منها فسيولوجية

انفعال الحب: في البداية يتركز حب الطفل علي ذاته حيث يكون هو موضوع الحب من الآخرين ومن نفسه وحبه لوالديه ما هو إلا استئثاره لحبهما له حتى يلبيها له كل رغباته ذلك أن الطفل يشعر بقدرة غير عادية ويثور علي القيود التي يفرضها عليه الوالدان

الخوف: تزداد مثيرات الخوف في هذه المرحلة لقدرة الطفل علي إدراكها فيخاف بالتدريج من الحيوانات والظلام والفشل والموت ويمكن أن تكون هذه المخاوف أكبر عائق في سبيل نموه الصحي السليم

الغضب: تظهر نوبات الغضب المصحوب بالاحتجاج اللفظي، والأخذ بالتأثر أحياناً، ويصاحبها أيضاً العناد والمقاومة والعدوان، وخاصة عند حرمان الطفل من إشباع حاجاته

الأحلام المزعجة: تنتاب الطفل في هذه المرحلة بدرجة أكبر نسبياً من اي مرحلة أخرى ويكون نومه مضطرباً

الغيرة: شعر الطفل بالغيرة عند ميلاد طفل جديد وذلك بسبب تحول الاهتمام عنه بعد أن كان موضع الاهتمام

التعبير الانفعالي: يجد الطفل تعبيراً عن حياته الانفعالية في مجالات عديدة مثل: الأحلام، واللعب، مما قد يخفف عنه حدة تلك الانفعالات كما يعتبر في نفس الوقت وسيلة جيدة للكشف عنها، بل ولعلاجها أيضاً

النمو الاجتماعي

العلاقات الاجتماعية: تنتسح دائرة العلاقات والتفاعل الاجتماعي في الأسرة ومع جماعة الرفاق باتساع عالم الطفل

ويزداد اندماج الطفل في الكثير من الأنشطة وتعلم الجديد من الكلمات والمفاهيم ويمر بخبرات جديدة تهيئ له الانتقال من كائن بيولوجي إلي كائن اجتماعي

الصدقة: يستطيع الطفل أن يصادق الآخرين ويلعب معهميستطيع أن يحدثهم ونجاحه في العلاقات الاجتماعية خارج المنزل يتوقف علي نوع الخبرات التي يتلقاها في تربيته علي أيدي والديه

الزعامة: في هذه المرحلة وقتية، لا تكاد تظهر عنده حتى تختفي و عندما يصبح الطفل علي أعتاب دخول المدرسة تكون معالم شخصيته قد تميزت بخصائصها وسماتها فنجد أن بعض الأطفال يتسمون بالزعامة والقيادة والبعض الآخر يحب الظهور، ومنهم من يفضل الانطواء

المكانة الاجتماعية: تعتبر هذه الفترة هي السنوات الحرجة في عملية التطبيع الاجتماعي للطفل ويتوقف السلوك الاجتماعي كما وكيفا علي خبرات الطفل والظروف البيئية التي يتعرض لها وعلاقته بها ويشمل ذلك سلوك القيادة، والسيطرة والتبعية والمسايرة الاجتماعية

التعاون: يظهر (الفريق) في حياة الطفل وفيه يصبح الطفل واعياً بوجود الآخرين

نمو السلوك الخلقى: يكتسب الطفل قيم الوالدين واتجاهاتهما ومعاييرهما السلوكية خلال هذه الفترة نتيجة لتعرضه لمتغيرات التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب وتقليد وتوحد وغيرها من الأساليب

سلوك الطفل: يبدأ في تعلم السلوك الخلقوي يظهر لديه أيضاً سلوك العناد وعدم الطاعة فيجذب الانتباه إليه

وتوجد فروق فردية بين الجنسين في السلوك فالأولاد يميلون إلي التخريب بينما تميل البنات إلي العناد. تظهر مشكلات السلوك في التبول اللاإرادي والتخريب ونوبات الغضب والعصبية

المنافسة: يميل الطفل إلي المنافسة التي تظهر لديه في الثالثة وتبلغ ذروتها في الخامسة

الاستقلال: يميل الطفل نحو الاستقلال في بعض الأمور مثل: تناول الطعام، واللبس إلا أنه ما زال يعتمد إلي حد كبير علي الآخرين والاستقلال لا يتحقق لجميع الأطفال حيث توجد فروق فردية وسمات شخصية مختلفة

العناد: يكون العناد في ذروته حتى العام الرابع ويتضح ذلك في الثورة علي النظام الأسري وعلي سلطة الكبار وعصيان أوامرهم وإذا كان نظام التربية تسلطياً عقابياً فإنه يؤدي بالطفل إلي تنمية العصيان والتمرد وكذلك القيام بالسلوك العدوانية والانسحابي

النمو الجنسي

مركز الاهتمام الجنسي واللذة مركزا في الجهاز التناسلي لذا يطلق على هذه المرحلة المرحلة القضيبيية وهي مرحلة التنميط الجنسي ، ويؤدي نقص المعلومات أو المعلومات الخاطئة الي:

- الربط بين العملية الجنسية وبين الإثم والذنب والخطيئة
- السعي للحصول على معلومات ومن أي مصدر فالممنوع مرغوب
- سوء التوافق الجنسي مستقبلا
- التلذذ من سماع الأغاني والنكت الجنسية ومشاهدة الصور والأفلام الجنسية

النمو الخُلقي

افضل قاعدة لتعليم السلوك الخُلقي فعل كما نفعل وليس افعل كما نقول

إعلان جومتيين :

ينصّ حول التعليم للجميع على أن التعلّم يبدأ عند الولادة ويؤكد الإعلان على أن الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة عنصران اساسيان من عناصر التعليم الأساسيوالتأكيد على أهمية الطفولة المبكرة ويضع تطوير الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كهدف من أهدافه الستة و توسيع وتحسين الرعاية والتربية على نحو شامل في مرحلة الطفولة المبكرة وخاصةً لصالح أكثر الأطفال تأثراً وأشدّهم حرماناً

وأظهرت الأبحاث أن أسس التنمية البشرية توضع خلال سنوات الطفل الأولى وأن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة يعتبر عاملاً مهماً لتأسيس عملية تعلم فعالة في المراحل الابتدائية والمراحل اللاحقة في المدرسة وبعد أن أدركت غالبية الدول العربية هذا الأمر سجلت ارتفاعاً في معدلات التسجيل في المرحلة ما قبل الابتدائية وقد ركزت الحكومات في المنطقة على التسجيل في المدارس ووضع المعايير والمناهج التعليمية بالإضافة إلى نشاطات الرصد وتدريب المعلمين وقد أدخل بعضها تدابير تقديمية مثل مراجعة التشريعات تأميناً لنوعية خدمات وبرامج أفضل وإنشاء مراكز حيث يمكن الصغار أن يتعلموا مجاناً أو تحسين التنسيق بين كل الأطراف المعنية في قطاع ما قبل المدرسة ومع كل ذلك لا يزال النفاذ إلى الخدمات والبرامج المتعلقة بالطفولة المبكرة غير متساوٍ لأن هذه الخدمات غالباً ما تكون مركزة بشكل واسع في المناطق الحضرية ما يترك سكان الأرياف في وضع محجف نوعاً ما

الطفولة الوسطى

٦- ٩ سنوات - المرحلة الابتدائية - الصفوف الثلاثة الأولى

الطفل في هذه المرحلة لم يعد ذلك الصغير الذي يلتصق بأمه فهو يظهر نوعاً من الاستقلال عنها في كثير من الشؤون يختلف عن طفل المرحلة المبكرة في أنه يمارس نشاطه في الداخل والخارج على السواء ويتميز بتغيرات بنائية مهمة تساعد من حوله على فهم وضعه الجديد والدليل على ذلك سقوط الأسنان اللبنية ويدخل الطفل في هذه المرحلة المدرسة الابتدائية اما قادما من المنزل مباشرة او منتقلا من روضة الأطفال

تتميز هذه المرحلة بما يلي

- اتساع الافاق العقلية المعرفية و تعلم المهارات الاكاديمية في القراءة و الكتابة و الحساب
- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب و ألوان النشاط العادية
- اطراد وضوح فردية الطفل و اكتساب اتجاه سليم نحو ذاته
- اتساع البيئة الاجتماعية و الخروج الفعلي الى المدرسة و المجتمع و الانضمام لجماعات جديدة و اطراد عملية التنشئة الاجتماعية
- توحيد الطفل مع دوره الجنسي
- زيادة الاستقلال عن الوالدين

النمو الجسمي

هذه هي مرحلة النمو الجسمي البطيء المستمر يقابله النمو السريع للذات. في هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة

مظاهر النمو الجسمي

تكون التغيرات في جملتها تغيرات النسب الجسمية اكثر منها مجرد زيادة في الحجم وتبدأ سرعة النمو الجسمي في التباطؤ يصل حجم الرأس لحجم رأس الراشد ويتغير الشعر الناعم ليصبح اكثر خشونة .

يزيد طول الاطراف

تبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين

تتساقط الاسنان اللبنية

و يزداد الطول بنسبة ٥% في السنة

و يزداد الوزن بنسبة ١٠% في السنة

العوامل المؤثرة في النمو الجسمي

يتأثر بالظروف الصحية و المادية و الاقتصادية ويؤثر الغذاء من حيث كمي و نوعه على ما يقوم به الطفل من نشاط و يلاحظ ان الطفل الاقوى و الاضخم جسمياً بالنسبة لسنهم يكون توافقهم الاجتماعي افضل من رفاقهم الاقل قوة و ضخامة

النمو الفسيولوجي

يطرد النمو الفسيولوجي في استمرار و هدوء

مظاهره

يتزايد ضغط الدم و يتناقص معدل النبض. يزداد طول و سمك الالياف العصبية و عدد الوصلات بينها و يحتاج الطفل النامي لغذاء اكثر و يقل عدد ساعات النوم بالتدرج

النمو الحركي

يشاهد لدى الطفل الكثير من النمو الحركي. تنمو العضلات الكبيرة و العضلات الصغيرة و يحب الطفل العمل اليدوي و تركيب الاشياء و امتلاك ما تقع عليه يداه. يشاهد النشاط الزائد و تعلم المهارات الجسمية /تتهذب الحركة و تختفي الحركات الزائدة غير المطلوبة /يستطيع الطفل ان يعمل الكثير لنفسه /يستطيع الطفل الكتابة/ يستخدم طين الصلصال في تشكل اشكال اكثر دقة /يزداد رسم الطفل وضوحاً و من ثم يمكن استخدام اختبار رسم الرجل في قياس الذكاء

النمو الحسي:

يشاهد في هذه المرحلة تطور النمو الحسي و خاصة في الادراك الحسي يتضح تماماً في عملية القراءة و الكتابة مع خطورة اجبار الطفل الايسر على الكتابة باليد اليمنى حتى لا يؤدي ذلك لاضطراب عصبي نفسي

مظاهره :

ينمو الادراك الحسي عن المرحلة السابقة ، يدرك فصول السنة /يدرك الطفل المدى الزمني/تزداد قدرته على ادراك الاعداد /تكون حاسة اللمس قوية/تظهر قدرته في تمييز الحروف الهجائية / يستمر السمع في النضج/تعتبر الطريقة الكلية في تعلم القراءة انصب في هذه السن من الطريقة الجزئية / و يدرك الطفل كلمة (بابا)/ قبل أن يدرك اجزائها (ب.ا.ب.ا) و يستطيع وصف الصور تفصيلاً

النمو العقلي

يؤثر الالتحاق بالمدرسة في نمو الطفل و يلاحظ اهمية واثر اليوم الاول او الايام الاولى في المدرسة و تلعب المدرسه دوراً مهماً في حياة الطفل حيث تعلمه انماطاً كثيرة من السلوك الجديد و المهارات الأكاديمية و توسع حصيلته الثقافية و تمكنه من ممارسة العلاقات الاجتماعية فالغالبية منهم يدخلون المدرسه بشغف و يلاحظ ان قلة منهم لا يرحبون بهذه الخبرة الجديدة

النمو العقلي - مظاهره

التحصيل ، يتعلم الطفل المهارات الاساسية في القراءة و الكتابة و الحساب

يطرد نمو الذكاء و يستخدم اختبار رسم الرجل في تقدير الذكاء

ينمو التذكر الآلي الى التذكر و الفهم /يزداد مدى الانتباه و مدته و حدته/ينمو التفكير من حسي نحو التفكير المجرد /
ينمو التخيل من الايهام للواقعية و الابتكار /ينمو حب الاستطلاع عند الطفل /يميل الطفل الى استماع الحكايات و القصص
نمو المفاهيم:

التقدم من المفاهيم البسيطة نحو المفاهيم المعقدة

التقدم من المفاهيم غير المتميزة نحو المفاهيم المتميزة

التقدم من المفاهيم المتركة حول الذات نحو المفاهيم الاكثر موضوعية

التقدم من المفاهيم المادية و المحسوسة و الخاصة نحو المفاهيم المجردة و المعنوية و العامة

التقدم من المفاهيم المتغيرة نحو المفاهيم الاكثر ثباتا

العوامل المؤثرة في نمو المفاهيم

يؤثر المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة و المدرسة و وسائل الإعلام تأثيراً واضحاً في النمو العقلي

التحصيل في هذه المرحلة يشعبه و يدعمه التعزيز الاجتماعي

النمو العقلي يرتبط بالنمو الاجتماعي و الانفعالي

النمو اللغوي

يعتبر النمو اللغوي في هذه المرحلة بالغ الاهمية بالنسبة للنمو العقلي و الاجتماعي و الانفعالي

النمو اللغوي - مظاهره

يدخل الطفل المدرسة و قائمة مفرداته تضم اكثر من ٢٥٠٠ كلمة و تعتبر هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة و
يمتد الى التعبير التحريري و استعداد الطفل للقراءة يكون موجودا قبل الالتحاق بالمدرسة /تميز المترادفات و معرفة
الأضداد /في نهاية المرحلة يصل نطق الطفل لمستوى يقرب من نطق الراشد

العوامل المؤثرة في النمو اللغوي

تقدم الطفل في السن /الحالة الصحية السليمة/البيئة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية

النمو الإنفعالي

تنهذب الانفعالات في هذه المرحلة نسبيا عن ذي قبل تمهيدا لمرحلة الهدوء الانفعالي/الثبات و الاستقرار الانفعالي

اشباع الحاجات بطريقة بناءة /تتكون العواطف و العادات الانفعالية /يعبر الطفل عن غيره بمظاهر سلوكيه منها الضيق و
التبرم /تلاحظ مخاوف الأطفال بدرجات الاطفال /تشاهد نوبات الغضب خاصة في مواقف الاحباط

يساعد على الثبات و الاستقرار الانفعالي عوامل منها:

اتساع دائرة الاتصال بالعالم الخارجي /ميول الطفل للتنافس و العدوان و العناد /التنظيم الملحوظ في علاقات الطفل في
اطار معايير اجتماعية

النمو الاجتماعي - مظهره

في سن ٦ تكون طاقات الطفل على العمل الجماعي محددة والطفل في هذه المرحلة مستمع جيد ويتوقف سلوكه الاجتماعي في المدرسة مع جماعات اقرانه و في البيئة المحلية و مع طبقة الاجتماعية على شخصيته، تكثر الصداقات عن قبل لزيادة صلته بالأطفال الاخرين ويزداد التعاون بين الطفل و رفاقه في المنزل و المدرسة كما تميل الزعامة في هذه المرحلة للثبات النسبي ويحصل على المكانة الاجتماعية و يهتم بجذب انتباه الاخرين . يكون العدوان و الشجار اكثر بين الذكور و الذكور و يقل نوعا بين الذكور و الاناث و يقل جدا بين الاناث و الاناث يميل الذكور للعدوان اليدوي اما الاناث فعدوانهن لفظي

سمات النمو الاجتماعي

السعي نحو الاستقلال /تعدل السلوك بحسب المعايير و الاتجاهات الاجتماعية و قيم الكبار /اتساع دائرة الميول و الاهتمامات /نمو الضمير و مفاهيم الصدق و الامانة /نمو الوعي الاجتماعي و المهارات الاجتماعية /اضطراب السلوك اذا حدث صراع او معاملة خاطئة من جانب الكبار

العوامل المؤثرة فيه:

التنشئة الاجتماعية في المدرسة/علاقة الطفل بالوالدين و استخدام الثواب و العقاب في توافقه الاجتماعي/وسائل الاعلام و الثقافة العامة و الخبرات

النمو الجنسي

تشارك مرحلة الطفولة الوسطى مرحلة الطفولة المتأخرة من حيث اعتبارها فترة كمون سابقه للبلوغ الجنسي في مرحلة المراهقة

مظاهره

- ١- تنمو الاعضاء التناسليه بمعدل اكثر بطنًا نسبيًا من بقية اعضاء الجسم (كمون)
- ٢- تشهد هذه المرحلة حب الاستطلاع الجنسي و يُصر الأطفال على استطلاع الجسم و وظائفه و معرفة الفروق بين الجنسين

النمو الديني- مظهره

تستمر الاسئلة الدينية و يحاول الطفل الحصول على بعض الاجابات من المعلمين و يميز النمو الديني في هذه المرحلة (النفعية) حيث يكون اداء الفريضة و سيله لتحقيق منفعة كالحصول على لعبة ومع بداية دراسة مقررات التربية الدينية يأخذ الدين بالتدرج مكانه العقلي يزيد في التكوين العقلي فكرة الله و الخلق كما يلعب التلقين دورا مهما في تكوين افكار الاطفال الدينية .

النمو الخُلقي

تهتم التربية الدينية بالتربية الخلقية و تتكامل معها من حيث الحث على الفضائل السلوكية و مكارم الاخلاق

مظاهره

يحل المفهوم العام لما هو صواب و ما هو خطأ

الطفولة المتأخرة

٩ - ١٢ سنة) المرحلة الابتدائية -الصفوف الثلاثة الاخيرة- مرحلة (قبل المراهقة)

وفيهما يصبح السلوك أكثر جدية وهذه المرحلة تمهيد لمرحلة المراهقة

تتميز بما يلي

- ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعتة في المراحل السابقة
 - زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح
 - تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة
 - تعلم المعايير الخلقية والقيم
 - تكوين الاتجاهات
 - الاستعداد لتحمل المسؤولية
 - ضبط الانفعالات
- وهي أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي

النمو الجسمي

يهتم الطفل في هذه المرحلة بجسمه وينمو مفهوم الجسم لديه ويؤثر في نمو الشخصية

مظاهر النمو الجسمي

تتعادل النسب الجسمية، و تصبح قريبة الشبه بها عند الرشد و تستطيل الأطراف و يتزايد النمو العضلي وتكون أقوى من قبل يتتابع ظهور الأسنان الدائمة ويزداد الطول بنسبة ٥% في السنة و يزداد الوزن بنسبة ١٠ % في السنة و تزداد المهارات الجسمية وتعتبر اساساً ضرورياً لعضوية الجماعة والنشاط الاجتماعي كما يقاوم المرض بدرجة ملحوظة ويتحمل التعب أكثر مثابرة

النمو الفسيولوجي

يستمر النمو الفسيولوجي في اطراد خاصة في وظائف الجهاز العصبي والغدي

مظاهره

يستمر ضغط الدم في التزايد حتى بلوغ المراهقة ويتناقص معدل النبض ويزداد تعقد الجهاز العصبي كما يبدأ التغير في وظائف الغدد وخاصة الغدد التناسلية استعداد للنضج في مرحلة المراهقة. يبدأ الحيض في نهاية هذه المرحلة وتقل ساعات النوم الى ١٠ ساعات في المتوسط

النمو الحركي: يطرد النمو الحركي ويلاحظ أن الطفل لا يكل ولا يمل

مظاهره

هذه مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيه زيادة واضحة في القوة والطاقة. حركة الطفل أسرع وأكثر قوة ويتحكم فيها بدرجة أكبر. تزداد الكفاءة والمهارات اليدوية، تتم السيطرة الكاملة على الكتابة وينتقل الطفل من خط النسخ الى الرقعة و يحب الطفل العمل اليدوي و يحب تركيب الأشياء و امتلاك ما تقع عليه يدها كما يشاهد النشاط الزائد و تعلم المهارات الجسمية

النمو الحسي - مظهره

يكاد يكتمل النمو الحسي و خاصة ادراك الزمن وتزداد دقة السمع

يطول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره بدقة أكثر ومدة أطول من ذي قبلتتحسن الحاسة العضلية حتى سن ١٢ سنة وهذا عامل مهم من عوامل المهارة اليدوية وتعتبر الحواس بمثابة المرادف الخارجية للجهاز العصبي وكلما تعددت وتركزت حول مثير واحد كان ادراكه أكثر وضوحاً فرؤية مثير وسماع صوته وتذوق طعمه وشم رائحته ولمسه يعطي صورة أوضح وأدق من مجرد الرؤية وحدها

النمو العقلي

تؤثر البيئة الاجتماعية على النمو العقلي للأطفال ذوي القدرات المتوسطة والمنخفضة في حين تعوق تقدم ذوي الذكاء المرتفعون يتميز النمو العقلي بالنمو السريع ويرتبط بالنمو الاجتماعي والانفعالي كما يرتبط بمدى الاعتماد أو الاستقلال الانفعالي والاجتماعي بوالديهم وكلما زاد الاستقلال كلما زاد التقدم العقلي

النمو العقلي- مظهره

يطرد نمو الذكاء حتى سن ١٢ وفي منتصف هذه المرحلة يصل الطفل الى حوالي نصف امكانيات نمو ذكائه في المستقبل كما يستمر التفكير المجرد في النمو واستخدام المفاهيم والمدرجات الكلية. تنمو مهارة القراءة ويحبها ويقرأ ما يجذب اهتماماته ويستطيع قراءة الصحف ذات الخط الصغير ويستثيره البحث عن الحقيقة لفهم الظواهر الطبيعية

تتضح تدريجياً القدرة على الابتكار. يزداد لديه حب الاستطلاع. يزداد مدى الانتباه ومدته وحدته. يلاحظ النقد الموجه إلى الكبار والنقد الذاتي. والطفل وإن كان يهتم بأراء وأفكار الآخرين إلا انه بين حين وآخر يتحدى هذه الأراء وتلك الأفكار في اسلوب جدلي. وتزداد القدرة على التركيز بانتظام وتنمو الذاكرة نمواً مطرداً ويكون التذكر عن طريق الفهم ويتضح التخيل الإبداعي، ويزداد استعدادة لدراسة المناهج الأكثر تعقيداً ويزداد اهتمامه بأوجه النشاط اللامنهجي

النمو اللغوي: يتضح النمو اللغوي في هذه المرحلة في كلام الطفل وقراءته وكتاباته

مظهره

تزداد المفردات ويزداد فهمها /يدرك التباين والاختلاف بين الكلمات /يدرك التماثل والتشابه اللغوي/ يزداد اتقانه للمهارات اللغوية مثل مهارة طرح الأسئلة والإجابة /ادراك معاني المجردات(الصدق والأمانة والعدل والحرية والحياة والموت)

يلاحظ طلاقة التعبير والجدل المنطقي /يظهر الفهم والاستمتاع الفني والتذوق الأدبي

النمو الانفعالي: هذه المرحلة مرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة

مظهره

يحاول التخلص من الطفولة والشعور بأنه كبير وتعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي لذا يُطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة. كما ينمو الذكاء الانفعالي مثل ضبط الذات والحماس والمثابرة. ويميل الى المرح ويفهم النكت ويترقب لها، التعبير عن الغيرة بالوشاية والإيقاع بالأذى ممن يغار منه، ويحاط ببعض مصادر القلق والصراع ويستغرق في احلام اليقظة.

يتعلم كيف يضبط انفعالاته ويملك نفسه عند الغضب ويُلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم افلات الانفعالات فمثلاً اذا غضب فلن يعتدي على مثير الغضب اعتداء مادي بل لفظياً أو في شكل مقاطعة

التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تعبيرات على الوجه.

يلاحظ بعض الأعراض العصبية والعادات والكذب وتقل المخاوف وإن كان يخافمن الظلام والأشباح واللصوص مما يهدد الأمن والشعور بالنقص ويؤدي به الى القلق الذي يؤثر تأثيراً سيئاً على النمو الفسيولوجي والعقلي والاجتماعي

النمو الاجتماعي

يعرف الطفل المزيد عن المعايير والقيم والاتجاهات والضمير ومعاني الخطأ والصواب ويهتم بالتقييم الخُلقي للسلوك

مظاهره

يزداد احتكاكه بجماعات الكبار يزداد تأثير جماعة الرفاق ويكون التفاعل معهم على أشده يشوبه التعاون والتنافس والولاء والتماسك، يبدأ تأثير النمط الثقافي وتنمو فردية الطفل ويزداد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتتغير الميول وأوجه النشاط الطفولية الى الخصوصية والاستقلال ويقل الاعتماد على الكبار ويتردد نمو الاستقلال

يتوحد الطفل مع الدور الجنسي المناسب وتتضح عملية التنميط الجنسي(تبني الدور الجنسي) أي عملية التوحد مع شخصية الجنس نفسه واكتساب صفات جنسه ذكراً أو انثى ويتضح التوحد مع الجماعات أو المؤسسات فيفخر الطفل بفوز فريقه مثلاً . كما يبتعد كلا الجنسين في صداقاته عن الجنس الآخر وتكون الاتصالات الاجتماعية بين الجنسين مشوبة بالفظاظة

ونقص الاستجابة والمضايقات والخجل والانسحاب كما يؤثر الأخوة الأكبر في الطفل وهو بدوره يؤثر على اخوته

الأصغر منه ويتعالى عليهم

النمو الجنسي:

هي مرحلة ما قبل البلوغ الجنسي

مظاهره

ما زال أكثر الاهتمام الجنسي كامناً وتتجدد الأسئلة الخاصة بالولادة والجنس لكن بمستوى ارقى ،يلاحظ اللعب الجنسي وممارسة العادة السرية كمحاولة لتخفيف أي نوع من التوتر وقد يحدث التجريب الجنسي ولكنه في هذه المرحلة غالباً ما يكون بين افراد الجنس نفسه

النمو الديني :

مع تقدمه في العمر ومع ارتفاع مستواه العقلي يتجه الشعور الديني نحو البساطة والوحدة يبتعد عن الانفعالات ويقترّب من المنطق والعقل

النمو الخُلقي:

تتحدد الاتجاهات الخلقية في ضوء الاتجاهات الأسرية والمدرسة والبيئة ويكتسبها ويتعلمها منهم ويتعلم ما هو حلال وما هو حرام .يدرك المفاهيم الخُلقية مثل الأمانة والصدق ويمارسها وتختلف عن التطبيق الأعمى لها ويعتبر الحكم الخُلقي نتاجاً لما تعلمه الطفل مثل الصدق والكذب والحقوق والواجبات وهنا تأتي أهمية دور الوالدين والمربين كنموذج يقتدى به

مرحلة المراهقة

تمثل مرحلة المراهقة نقطة انطلاق الفرد من النطاق الأسري الضيق إلى نطاق المجتمع بشكل عام . ليس في العلاقات الفردية التي تربطه بالآخرين فحسب بل فيما يتعلق بالنظم الاجتماعية السائدة من عادات وتقاليد وأعراف وغيرها أطلق بعض العلماء على هذه المرحلة :**القطام النفسي**ويقصدون بذلك أن ارتباط الفرد نفسياً بالأسرة يبدأ يقل بشكل كبير

فيبدأ المراهق بالشعور بالارتياح مع أشخاص خارج نطاق الأسرة أكثر مما يجده مع والدته وأخوتهينعكس ذلك على نسبة الوقت الذي يمضيه معهم إذ يزداد الوقت الذي يمضيه مع زملائه في حين يتقلص الوقت الذي يمضيه مع أفراد أسرته لكن طول الوقت الذي يمضيه المراهق في البيت ليس دليلاً على عدم بدء الانفصال النفسي فقد يمضي الساعات الكثيرة في البيت ولكن في نشاطات فردية أو أنه مع بقائه مع أسرته فهو لا يشعر بالارتياح كما يشعر مع زملائه هذا الانفصال النفسي عن الأسرة والارتباط بالمجتمع لا يحدث بشكل مفاجئ وإنما بشكل تدريجي

مطالب النمو في مراحل المراهقة

- نمو مفهوم سوى للجسم وتقبل الجسم
- تقبل الدور الجنسي في الحياة (ذكر أو أنثى)
- تقبل التغيرات التي تحدث نتيجة للنمو الجسمي الفسيولوجي والتوافق معها
- تكوين المهارات والمفاهيم العقلية الضرورية للإنسان الصالح
- استكمال التعليم
- تكوين علاقات جديدة طيبة ناضجة مع رفاق السن
- نمو الثقة في الذات والشعور الواضح بكيان الفرد
- اختيار مهنة والاستعداد لها جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً

النمو في المراهقة مظاهر وخصائص

الأصل اللغوي لكلمة مراهق مشتقة من الفعل رهق بمعنى دنا واقترب الفتى من البلوغ يعني الشخص الذي يوجد في طور الترشيد(من الرشد) أي سيصل إلى الرشد

تعريف المراهقة في علم نفس النمو:

هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بدخول المراهق في مرحلة الرشد وفق المحكات التي يحددها المجتمعفبداية المراهقة واضحة وهي فسيولوجية ترتبط بعملية البلوغ والتي تعني العملية الفسيولوجية التي يتحول الفرد بها من كونه لا جنسي إلى شخص جنسي . أما نهاية المراهقة فهي اجتماعية تتأثر بمعطيات وظروف المجتمع الذي يعيش فيه المراهق

ففي الماضي يعد الفتى ذو الستة عشر عاماً رجلاً لأنه يكون لديه عمل ويتزوجوالفتاة تكون زوجة وربما قبل هذا السن

أما في العصر الحالي فنلاحظ أن هذه المرحلة طالت وبالتالي فإن تأخير إشباع كثير من الحاجات الجسمية والنفسية لسنوات عديدة قد يترتب عليه بروز بعض المشكلات الناتجة عن نقص إشباع الحاجات السابقة . إذن المراهقة بدايتها فسيولوجية ونهايتها اجتماعية تعتمد على تعامل المجتمع مع المراهق

النمو الجسمي:

ازدياد النمو الطولي بشكل شبه فجائي وتكون الزيادة سريعة في بداية المراهقة وتتباطأ بعد سنتين أو ثلاث من بداية التغير في الطولويبلغ الطول أقصاه في المتوسط عند نهاية سن(١٨) تقريباً ويجب التنويه هنا بأن البلوغ الجنسي يعجل من توقف النمو الطولي إذ تقفل النهايات العظمية مبكراً

اختلاف نسب الجسم أو الأعضاء فهي لا تنمو بنفس النسبة فالأطراف تزداد ومعظم الزيادة تتحقق في الطول في الساقين وقل زيادة في الرأس كما أن الذراعين تزيد نسبتها للجسم. الأعضاء الصغيرة كالأنف والأذنان تكبران. والقلب يزداد أكبر مما تزداد الشرايين ليقوى ضغط الدم ليتناسب مع الحجم الجديد للشخص كما يلاحظ أن العظام تسبق في نموها العضلات وهذا يجعل المراهق يشعر بنوع من الآلام الخفيفة والتوتر قرب المفاصل خصوصاً للذين نموهم الطولي سريع. وتبدل الصوت ويكون واضحاً لدى الذكور أكثر من الإناث نتيجة لتغير حجم الحبال الصوتية فتزداد غلظة لدى الذكور والتغير في الصوت يلفت انتباه الآخرين

ازدياد الهرمونات الجنسية وتبلغ ذروتها بين سن (١٥-٢٠) ويرافق هذا ازدياد في الدافع الجنسي، ظهور حب الشباب ويكون نتيجة للتغيرات الهرمونية التي يمر بها المراهق وتغير الطبقة الدهنية للجلد خاصة عند الفتيات وتختفي بصورة طبيعية في بداية العشرين من العمر

ساعات النوم

فترة البلوغ وما يرافقها من تغير ونمو جسمي سريع يؤدي إلى زيادة حاجة المراهق للنوم لأن الجسم في حالة استنفار ويمر بتغيرات كثيرة تجعله يحتاج للراحة أكثر

بعض الآثار المترتبة على التغيرات الجسمية

زيادة الاهتمام بالجسم حيث يكثر تأمل المراهق لجسمه ومراقبة ما يطرأ عليه من تغيرات من خلال المرأة ومقارنة نفسه بالآخرين وشعوره بأنه غير سوي أو طبيعي لاختلاف نسب الجسم لديه عما اعتاد عليه في الطفولة. ونتيجة ما يشعر به لبعض أعضاء الجسم قبل الوصول إلى حالة التوازن في أواخر المراهقة يجب أن يحذر المدرسين في مرحلة المراهقة من التعليق على بعض أجزاء الجسم لدى المراهقين لحساسية ذلك في تلك الفترة والحاجة للتكيف مع تلك الأبعاد الجديدة نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة في الطول والحجم في أشهر محدودة وهناك إشكاليات بسيطة في التعامل مع أعضائه بأبعاده الجديدة مثل تعثر المراهق في مشيته وهو يحمل صينية الشاي مثلاً لارتطام ذراعية بجانب الباب أو يرتطم ببعض الأشياء التي بجانبه عندما يمشي

زيادة الحاجة للغذاء

كمية ونوعية الغذاء الذي يحتاجه جسم المراهق تزداد بشكل كبير نتيجة للنمو السريع الذي يمر به المراهق والطاقة التي يصرفها في النشاطات المختلفة ومواعيد الأكل المعتادة غير كافية لتلبية طلبات جسمه فهو يحتاج إلى وجبات إضافية بين الوجبات الرئيسية ويجب الانتباه لهذا من قبل الأسرة والمربين لأن المراهق قد لا يستطيع انتظار الوجبات الرئيسية (الفطور، الغداء، العشاء) وزيادة حجم الجسم لدى المراهق في بداية المراهقة لا تتناسب مع الزيادة في حجم العضلات

حيث يتأخر نضجها قليلاً. العظام لم تستقر بعد في نموها فلا بد من تجنب المراهقين بعض النشاطات الجسمية الشاقة خصوصاً ما يتعلق بالجهد العضلي كحمل الأشياء

النمو الفسيولوجي

البلوغ: عملية فسيولوجية يتحول الفرد بها من كونه لا جنسي أي غير قادر على الإنجاب إلى شخص جنسي

بينت الإحصاءات أن توقيت هذه العملية متقارب بين المجتمعات المختلفة حيث يحدث للإناث ما بين (١١-١٣)

وللذكور ما بين (١٢-١٤) وقد يبكر قبل ذلك أو قد يتأخر قبل حدوث البلوغ بسنة إلى سنتين

تحدث تغيرات غدنية هرمونية حيث تفرز الغدة النخامية لهرمونات تنشط الغدد التناسلية وهرمونات تكف من نشاط الغدة الصنوبرية والثيموسية كما يصاحب هذا زيادة في إفراز هرمون النمو الذي ينشط النمو الطولي ونتيجة للتراكم التدريجي للهرمونات الجنسية قبيل البلوغ فإن الدافع الجنسي قد يظهر على بعض الأطفال دون أن ينتبه لذلك وقد يكون هناك تصرفات غير مرغوبة بين الأطفال ويحدث البلوغ نتيجة لنضج الغدد التناسلية وقيامها بوظيفتها فتفرز الحيوانات المنوية و الهرمونات الجنسية الذكرية والسائل المنوي الذي تعيش فيه الحيوانات المنوية أما المبيض عند الأنثى فإنه يفرز البويضات والهرمونات الجنسية الأنثوية ويصاحب البلوغ تغيرات جسمية واضحة تنقل الطفل إلى شكله الرجولي أو الأنثوي تعرف بالتغيرات الجنسية الثانوية والتي منها ظهور الشعر في أماكن جديدة من الجسم ، وتبدل الصوت ، وتغير شكل الأنف، وتبدل في أبعاد الجسم، وبروز الأتداء عند الإناث، بالإضافة إلى العلامات البارزة للبلوغ التي يمكن ملاحظتها فإن التحليلات المخبرية والأشعة يمكن أن تدل على وصول الفرد إلى البلوغ من خلال تحليل الدم والبول لمعرفة نسب الهرمونات الجنسية ووجود بعض الحيوانات المنوية وكذلك خلو البول من مادة الكرياتين والتي يدل وجودها على عدم بلوغ الفرد

ترجع الفروق بين الأفراد في سن البلوغ بالدرجة الأولى إلى العامل الوراثي في حين أن هناك عوامل أخرى ثانوية

تأثيرها محدود بالمقارنة بالعامل الوراثي كالتغذية

تأثير توقيت البلوغ

يشعر الذكور الذين يبلغون مبكراً بالارتياح والافتخار بعكس المتأخرين في البلوغ حيث يشعرون (بالخجل والشعور بالنقص) أما المبكرات في عملية البلوغ من الإناث فعكس هذا حيث يشعرون بالخجل والقلق ويكن أقل ارتياحاً لما حدث لهم ذلك لأن التغيرات لديهم معظمها في أماكن حساسة (كالحيض) وملاحظة (كبروز الثديين) يتعامل الناس مع المراهقين (ذكوراً، وإناث) في الغالب وفقاً لأجسامهم وليس وفقاً لأعمارهم حيث يتم انتقادهم عند اللعب مع أقرانهم في السن كما يتم انتقادهم في المناسبات الاجتماعية عندما لا يتصرفون كالكبار عند عدم معرفتهم بالتصرف اللائق أما المتأخرون من البنين والبنات فيعاملون على أنهم صغار وبألفاظ لا تناسب أعمارهم (يا شاطر) وقد يحرمون من بعض المميزات التي تمنح لمنهم في سنهم المتأخرون في عملية البلوغ يشعرون بالنقص ويزيد لديهم القلق لأنهم يشعرون بأنهم أقل من أقرانهم وقد يلجأون لبعض الطرق التعويضية الإيجابية منها والسلبية

المبكرات في عملية البلوغ أكثر عرضة للاستغلال وهذه المشكلة واضحة في المجتمعات الغربية أكثر من المجتمعات الإسلامية والله الحمد فهن كبيرات من الناحية الجسمية ولكن أعمارهن صغيرة مما يسهل التغرير بهن من عصابات الدعارة ومن الذئاب البشرية

مفهوم الذات عند المبكرين في عملية البلوغ من الذكور أعلى من المتأخرين بينما يكون العكس بالنسبة للفتيات

النمو العقلي:

الذكاء: تستمر الزيادة في الذكاء بعد مرحلة الطفولة ولكن ليس بنفس الزيادة التي كان ينمو بها في مرحلة الطفولة فهي هنا زيادة أقل حيث يتوقف الذكاء عن الزيادة بعد سن (١٨) في المتوسط